المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

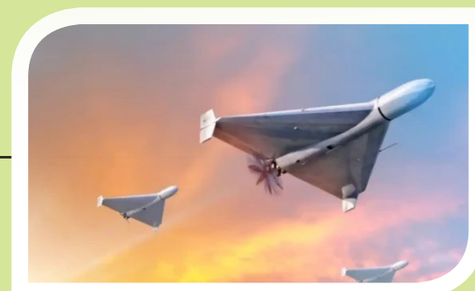

11

الجمهورية الإسلامية تتحدى الغرب بـ 80 ألف مسيرة من طراز شاهد

الخميس 5 شباط 2026 العدد 3782 السنة السادسة عشرة | صحيفة-يومية-سياسية-عامة | Almuraqeb Aliraqi news paper

القوى السياسية تثبت على موقفها برفض الاملاءات

واشنطن ترفع سقف تهديداتها ضد العراق لإفشال مهمة تشكيل الحكومة

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

ما تزال القوى السياسية تواصل مباحثاتها لتشكيل الحكومة الجديدة، في ظل تعقّد الأوضاع السياسية وعدم التوصّل الى اتفاقات بشأن ترشيح رئيسي الجمهورية والوزراء، سيما مع تداخل العوامل الداخلية والخارجية وفي مقدمتها التدخل الأمريكي ومحاولة فرضه «فيتو» على شخصيات عراقية تحت ذرائع واهية يُراد منها إبقاء البلاد تحت هيمنة واشنطن خدمة لصالح القوى الغربية ومخططاتها في المنطقة.

وتزايدت حدّة الضغوط الأمريكية لتتخذ أشكالاً متعددة، مرة عبر القنوات الدبلوماسية والشخصيات الحكومية، ومرة أخرى عبر رسائل تهديد مبطنة تطلقها وسائل الإعلام الأمريكية، الهدف منها الضغط على القوى السياسية الشيعية لإعادة ترتيب خياراتها أو مواجهة أزمات متعددة سياسية واقتصادية وحتى أمنية، الأمر الذي دعا قادة الإطار التنسيقي الى تكثيف لقاءاته ورسم خارطة سياسية جديدة تتناغم مع التحديات التي يواجهها العراق خلال المرحلة المقبلة.

ومع استمرار التطورات الأمنية في المنطقة وفي مقدمتها تصاعد قوة الجمهورية الإسلامية السياسية والعسكرية، تسعى واشنطن الى إسناد الحكومة العراقية لشخصيات تسميها بـ«المتوازنة» حتى تكون بغداد بعيدة عن طهران وقريبة من واشنطن، مما جعلها تتدخل وبشكل مباشر في رفض ترشيح زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ومحاولة إسناد رئاسة الوزراء الى شخصية أقل حدة منه، كي تستطيع تمرير ما تريده وفرض املاءاتها دون معارضة داخلية، بحسب ما يصفه مراقبون للشأن السياسي.

في مقابل هذه الضغوط، برزت مواقف سياسية عراقية رافضة لما تصفه بـ«التدخل السافر في الشأن السيادي»، مؤكدة، أن تشكيل الحكومة حق دستوري عراقي خالص، وسط دعوات للحفاظ على سيادة البلاد ومنع الهيمنة الأمريكية على القرار العراقي، مشيرين بدأت وسائل الإعلام الأمريكية، بإرسال رسائل الى الجانب العراقي بأن العراق ينتظر عقوبات اقتصادية في حال أصرّت القوى الشيعية على ترشيح المالكي، في حين أكد الأخير خلال لقاء متلفز بأنه مستعد لسحب ترشيحه في حال اقتضت مصلحة العراق، منوهاً الى أن القرار يعود لقادة الإطار التنسيقي.

وحول هذا الموضوع، يقول النائب عن كتلة حقوق النيابية مقداد الخفاجي لـ«المراقب العراقي»: إن «الكتل الوطنية ترفض التدخل الخارجي في قضية تشكيل الحكومة، منوهاً الى انها شأن عراقي لا نسمح التدخل به».

وأضاف الخفاجي، أن «أمريكا لا تريد تشكيل حكومة قوية حتى تبقي العراق تحت سيطرتها والهيمنة على ثرواته، لذلك لا بدَّ من التصدي للتدخل الخارجي بشتى أنواعه وتحقيق السيادة الكاملة للبلاد». وأشار الى ان «أمريكا برئيسها ترامب اليوم تتعدى على جميع بلدان العالم بما فيها أوروبا، فهي تريد ان الى ان العراق يختلف عن سنوات ما بعد ٢٠٠٣ وأصبح يمتلك قوة سياسية وعسكرية، ويجب ان يعود الى مكانته الطبيعية بين العالم دون فرض وصاية من الأمريكان.

وفي صدد مواصلة التهديدات الأمريكية، أجل التوصل الى حلول تتلاءم مع المرحلة الحالية». وبين، ان «أفضل الحلول لمواجهة التحديات الأمريكية هو التمسك بقواتنا الأمنية والحشد الشعبي وقوى المقاومة، لأنها القوة الوحيدة القادرة على مجابهة الاستكبار العالمي وتمدده في منطقة الشرق الأوسط».

يشار الى ان وكالة «بلومبرغ» قالت، إن واشنطن أبلغت بغداد بأنها ستخفض إيرادات العراق النفطية، إذا تم انتخاب نوري المالكي رئيساً للوزراء، وكانت واشنطن قد أعادت التأكيد على هذا الموقف خلال اجتماع عقده محافظ البنك المركزي العراقي علي العلاق مع مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى في تركيا الأسبوع الماضي.

ويرى مراقبون بأن إصرار قوى الإطار التنسيقي على ترشيح المالكي يأتي من رفضها لسياسة فرض الإملاءات، والتدخل الأمريكي السافر الذي بات يمثل تهديداً لسيادة العراق، منوهين الى أن الإطار قادر على ترشيح شخصيات لقيادة المرحلة المقبلة، سيما مع عدم تمسك المالكي بالمنصب، إلا انهم قرروا اتخاذ موقف لتوجيه رسائل الى واشنطن بأن العراق له قرار يجب ان يُحترم، وان قواه مستعدة للتصعيد في حال رغبت الولايات المتحدة بذلك.

أربيل تُجهز على «الكلمة الحرة» وتغلق الفضائيات بدون سند قانوني

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يعيش إقليم كردستان فوضى لا متناهية من ناحية الممارسات القمعية التي تستخدمها العائلة البارزانية الحاكمة هناك، بالضد من كل شخص يرفض أسلوب الحكم القائم بالإقليم، لاسيما وسائل الإعلام التي تطاردها السلطات الأمنية ولا تتيح لها أي فرصة لكشف فساد الحكومة الكردية وسرقاتها بالإضافة إلى الإمبراطورية التي بنتها على حساب مقدرات الشعب الذي يرزح تحت خط الفقر نتيجة انقطاع رواتب موظفيه لأشهر متتالية.

وبات إقليم كردستان اليوم يخلو من الأصوات الحرة التي ملأت السجون بها، بعد اعتقالها من قبل القوات الأمنية التابعة لحكومة كردستان وتغييبها منذ سنوات طويلة، بشكل يخالف الدستور والقوانين الداخلية التي أعطت لكل مواطن حرية التعبير عن الرأي وانتقاد الحالات السلبية، بينما تحاول سلطات الإقليم تكميم أفواه من ينتقد طبيعة الحكم .وانعكست طبيعة الصراع في كردستان على الواقع الاجتماعي حيث باتت المؤسسات الحكومية الخاضعة تحت سيطرة الحزب الديمقراطي تطارد كل مؤسسات القطاع الخاص في الإقليم والتابعة للأحزاب المنافسة لتقوم بإغلاقها وتسريح العاملين فيها ما يفاقم الأزمة الاقتصادية، خاصة المؤسسات الإعلامية التي يجب أن تتمتع بكامل الحريات في مزاولة عملها بعيدا عن المضايقات، .

2

أمزجة الأندية تتدخل في أسماء الحكام وتؤسس ظاهرة خطيرة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أثار طلب ناديي الزوراء والجوية الى لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم والمتمثل بعدم قيادة الحكم واثق محمد لأي مباراة يكون أحد طرفيها الناديين، استياءَ الجماهير الكروية لما يمثله هذا الطلب من إثارة ازمة بين الحكام والأندية بالإضافة الى أنه يؤثر على سمعة الحكم العراقي في المحافل الدولية.وجاء هذا الطلب على خلفية الأخطاء التي حدثت من قبل الحكم المذكور في مباريات الناديين الجماهيريين خلال الموسم الحالي من دوري نجوم العراق بالإضافة الى أن الطلب شمل نادي الشرطة من دون أن يتبنى القيثارة ذلك ببيان رسمي، بحق الحكم المذكورة ومنعه من قيادة المباريات للأندية الثلاثة حتى وإن كان حكما لتقنية الفيديو المساعد.

وحول هذا الامر تحدث الصحفي الدكتور عدنان لفتة لـ«المراقب العراقي» قائلا إن «بيان إدارتي الزوراء والجوية كان غير موفق بخصوص الحكم واثق محمد ومنعه من قيادة مباريات الفريقين بل إن المفروض أن يكون هذان الناديان من أشد الداعمين للطواقم التحكيمية ومنظومة الحكام في دوري نجوم العراق»،

7

مقرنص ومرمر.. «الأرصفة» تخضع للفوارق الطبقية بين المناطق

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

منذ سنوات تجاوزت العقدين والعراق يعاني فساداً في مشاريع البنى التحتيّة المقامة، حيث مشاريع الصرف الصحيّ والمجاري المتلكّئة غير الصالحة، ورداءة الأبنية المدرسيّة المقامة، والغش الّذي يتخلّل الكثير من أعمال تبليط الطرق والأرصفة التي تُنزال بعد مدة من إنشائها، على الرغم من ادعاء المقاولين بان لها عمراً افتراضياً يعادل عشرات المرات، فهي قد هدمت بعد وقت قصير من اكمالها دون وجود مبرر لهذا الهدم، ما يوحي بل يؤكد وجود شبهات في عمل الشركات التي تتولى القيام بتنفيذ مثل هكذا أعمال في العاصمة مع وجود تمايز في عملية التنفيذ بين منطقة وأخرى.في المقابل، فإنه من المفترض ان تكون عمليات مقاولات الأرصفة ذات خدمات متكاملة تتضمن تصميم وإنشاء وتأهيل الأرصفة الحديثة والممرات، مع أعمال البنية التحتية المرتبطة كشبكات تصريف الأمطار والإنارة، وان تنفذها شركات هندسية ومقاولون متخصصون يعتمدون معايير جودة عالية، وأن تساهم هذه الأعمال بشكل مباشر في تحديث الطرق والجسور وتطوير المظهر الحضري للمدينة.

10

«الضبابية» تسيطر على أزمة السيولة في الاقتصاد العراقي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتصاعد ملامح الأزمة المالية في العراق يوماً بعد آخر، وسط حالة من الغموض والتعتيم الحكومي حول الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تعطيل رواتب أغلب الوزارات، إضافة إلى رواتب المتقاعدين ومستفيدي الرعاية الاجتماعية، رغم استمرار عمليات تصدير النفط بأسعار توصف بالمقبولة نسبياً، والتأكيد الرسمي على ارتفاع الإيرادات الكمركية والإيرادات المحلية.ووفق بيانات رسمية، بلغت الإيرادات الكمركية خلال شهر كانون الثاني وحده، أكثر من ١٣٧ مليار دينار، فضلاً عن إيرادات محلية أخرى تستحصل من دوائر ووزارات مختلفة، ما يثير تساؤلات جدية حول أسباب العجز في توفير السيولة اللازمة لتغطية الالتزامات الأساسية للدولة، وعلى رأسها الرواتب.في مقابل هذا التعتيم، كشفت مصادر نيابية عن مؤشرات مقلقة تتعلق بالوضع المالي الحقيقي، مؤكدة عدم وجود سيولة نقدية فعلية داخل المصارف الحكومية، لاسيما مصرف الرشيد، الذي بات غير قادر – بحسب تلك المصادر – على إعادة أي مبالغ يتم إيداعها لديه، سواء تعود لمواطنين أو شركات، ما يعكس أزمة ثقة متنامية بالقطاع المصرفي الحكومي.وأوضحت المصادر، أن «الحكومة قامت بسحب الأمانات الضريبية التي تبلغ نحو ٤ تريليونات دينار، إضافة إلى سحب مبالغ الاتفاقية العراقية – الصينية المقدّرة بنحو ٦ مليارات دولار،

3

ماذا يعني تورّط توم براك في فضائح إبستين؟ — 5

أربيلوا يحول مركز الظهير الأيسر في الريال إلى ملف غامض — 6

«الرمق الأخير» رواية من أدب المقاومة بصوت إنساني — 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الخميس 5 شباط 2026 العدد 3782 السنة السادسة عشرة

دعوة نيابية لحسم ملف رئاسة الجمهورية

المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الأربعاء، الأطراف الكردية الى حسم ملف رئاسة الجمهورية، مشيرا الى أن الأحزاب الكردية تسببت بأزمة سياسية في البلاد.

وقال الموسوي إن الجلسة المقبلة يجب أن تشهد التصويت على اختيار رئيس للجمهورية وذلك ما اتفق عليه برلمانيون، بمجرد أن يصل مرشحو الحزبين فسيتم الانتخاب، كفى انتظارا للكتل السياسية ولا يجب ضرب القانون والدستور.

وأضاف إن الانتخابات انتهت منذ ما يقارب الشهرين ولم نشكل حكومة لغاية الآن، فيما بين أن اللجان البرلمانية لغاية الآن لم يتحدد لها رؤساء لأن الأمر مرهون باختيار الوزراء وفق المحاصصة.وبين أن «التأخر في تشكيل الحكومة يؤثر سلباً على الأوضاع في البلاد ويتسبب بأزمات متواصلة، لذا لا بد من حسم الاستحقاقات الدستورية خلال الأيام المقبلة».

توقعات بتغيرات سياسية خلال المرحلة المقبلة

المراقب العراقي / بغداد

توقع القيادي في الإطار التنسيقي علي الكناني، أمس الأربعاء، أن تشهد الساحة السياسية تغيرات كثيرة خلال الأيام المقبلة، منوهاً بأن جميع الخيارات مطروحة وأن القرارات ستصدر وفقاً للمصلحة العامة.

وقال الكناني إن اجتماعات الإطار متواصلة ومتعلقة بملفي رئاسة الجمهورية والوزراء، مبيناً أن جميع الخيارات مطروحة، والمباحثات ستتواصل لغاية يوم جلسة انتخاب رئيس الجمهورية».

وأشار الى أن «الإطار التنسيقي ما زال متمسكاً بترشيح نوري المالكي حتى الآن، لكن يمكن أن تحدث تغيرات خلال المرحلة المقبلة وفقاً للمصلحة العامة». وأوضح أن «جميع قوى الإطار التنسيقي متفقة على تشكيل حكومة قوية قادرة على مواجهة التحديات والتصدي للفساد وإكمال عجلة الإعمار».

مشهد غلق الفضائيات وحبس الصحفيين يتكرر
«أربيل» تُضيق الخناق على الحريات الصحفية وتطارد الأصوات المعارضة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يعيش إقليم كردستان فوضى لا متناهية من ناحية الممارسات القمعية التي تستخدمها العائلة البارزانية الحاكمة هناك، بالضد من كل شخص يرفض أسلوب الحكم القائم بالإقليم، لاسيما وسائل الإعلام التي تطاردها السلطات الأمنية ولا تتيح لها أي فرصة لكشف فساد الحكومة الكردية وسرقاتها بالإضافة إلى الإمبراطورية التي بنتها على حساب مقدرات الشعب الذي يرزح تحت خط الفقر نتيجة انقطاع رواتب موظفيه لأشهر متتالية.

وبات إقليم كردستان اليوم يخلو من الأصوات الحرة التي ملأت السجون بها، بعد اعتقالها من قبل القوات الأمنية التابعة لحكومة كردستان وتغييبها منذ سنوات طويلة، بشكل يخالف الدستور والقوانين الداخلية التي أعطت لكل مواطن حرية التعبير عن الرأي وانتقاد الحالات السلبية، بينما تحاول سلطات الإقليم تكميم أفواه من ينتقد طبيعة الحكم .

وانعكست طبيعة الصراع في كردستان على الواقع الاجتماعي حيث باتت المؤسسات الحكومية الخاضعة تحت سيطرة الحزب الديمقراطي تطارد كل مؤسسات القطاع الخاص في الإقليم والتابعة للأحزاب المنافسة لتقوم بإغلاقها وتسريح العاملين فيها ما يفاقم الأزمة الاقتصادية، خاصة المؤسسات الإعلامية التي يجب أن تتمتع بكامل الحريات في مزاولة عملها بعيدا عن المضايقات، وهذا ما واجهته قناة أن آر تي التي أصدرت وزارة الثقافة الكردية قرارا بإغلاقها بشكل نهائي.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي أثير الشرع في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الدستور العراقي لا يقبل بهكذا تصرفات وما يحصل في كردستان هو صراع سياسي انعكس على باقي مفاصل الحكومة الكردية».

وأشار الشرع إلى أن «هذه القرارات هي من اختصاص هيأة الإعلام والاتصالات، لكن في المحصلة تحاول السلطة الحاكمة في الإقليم تكميم الأفواه والأصوات المنتقدة لسياساتها».

وفي وقت سابق وجهت وزارة الثقافة في كردستان، شركات البث بإيقاف بث مجموعة من القنوات الاجنبية والعربية، حيث ادَّعت بأن هذه القنوات وسيلة لإثارة الفوضى وتخريب السلم المجتمعي.

في المقابل أدانت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، التضييق المنهج الذي تمارسه السلطات في إقليم كردستان، فيما أكدت ضرورة احترام الحريات الصحفية والإعلامية التي كفلها الدستور، وطالبت السلطات في إقليم كردستان، بعدم تغييب الحقائق عن المواطنين، وعدم استخدام السلطة كوسيلة لتقييد الحريات.

هذا وحذرت رئيس كتلة الحراك الجديد سروة عبد الواحد، أمس الأربعاء، من استمرار انتهاك حقوق الإنسان في إقليم كردستان، مشيرة الى أن سياسة تكميم الافواه لم تعد تنفع اليوم.

يُذكر أن العشرات من الصحفيين والمدونين في إقليم كردستان العراق يواجهون مخاطر الاغتيال أو الاعتقال من قبل الأجهزة الكردية التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني، وذلك لمنعهم من توجيه الانتقادات للعائلة البارزانية وأيضا حظر نشر ملفات الفساد التي تمارسها السلطة الحاكمة هناك.

تحذير من محاولات إضعاف دور البرلمان

المراقب العراقي / بغداد

حذر عضو مجلس النواب محمود السيد، أمس الأربعاء، من محاولات إضعاف مجلس النواب وإبعاده عن مساره التشريعي والرقابي، مشيراً الى أن تأخر انعقاد الجلسات سيؤثر سلباً على إقرار القوانين.

وقال السيد إن «مجلس النواب فشل في استكمال ثاني الاستحقاقات الدستورية، ما أثار موجة انتقادات سياسية وصلت إلى حد التلويح باللجوء للمطالبة بحل المجلس».وأضاف أن «حل البرلمان يخضع للمادة ٦٤ من الدستور العراقي، التي تنص على أن الحل يتم إمَّا بطلب من رئيس الحكومة وموافقة رئيس البرلمان، أو بطلب من ثلث أعضاء المجلس مع التصويت بالأغلبية».

وأشار السيد إلى أن «الخلاف بين الحزبين الكرديين أدى إلى تعطيل الجلسات، وعدم القدرة على استئناف عمل البرلمان بسبب كسر النصاب القانوني، مما أعاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

هل يتأخر حسم ملف اللجان النيابية؟

المراقب العراقي / بغداد

طالب عضو مجلس النواب أحمد الشرماني، بالإسراع في تشكيل اللجان النيابية الدائمة، مؤكداً أنّ استمرار تأخير تشكيلها ينعكس سلباً على الأداء التشريعي والرقابي للمجلس.

وقال الشرماني، إنّ «اللجان النيابية تمثّل العمود الفقري لعمل مجلس النواب، ومن دونها لا يمكن المضيّ قدماً في تشريع القوانين أو ممارسة الدور الرقابي بشكل حقيقي، وربط تشكيل هذه اللجان بالخلافات أو الصراعات السياسية أمر غير مبرّر ولا يخدم المصلحة العامة».

وبيّن أنّ «المرحلة الحالية تتطلّب تغليب منطق التوافق والمسؤولية الوطنية على الحسابات الضيّقة، وعلى الكتل السياسية كافة تجاوز خلافاتها والإسراع بحسم ملف اللجان النيابية وفق معايير مهنية وكفاءة، بعيدة عن المحاصصة والتجاذبات».

وأضاف أنّ «تعطيل عمل اللجان يعرقل مناقشة ملفات مهمّة تمسّ حياة المواطنين بشكل مباشر، مثل القوانين الخدمية والاقتصادية والرقابية، كما يجب الحذر من أنّ استمرار هذا التأخير سيؤدّي إلى إضعاف المؤسسة التشريعية».

أخبار امنية

الحشد الشعبي يطيح بعنصر في حزب البعث المحظور

تمكنت استخبارات الحشد الشعبي، من إلقاء القبض على عنصر في حزب البعث المحظور بمحافظة كركوك، إذ ألقت معاونية الاستخبارات والمعلومات – مديرية الاستخبارات العسكرية العامة في هيأة الحشد الشعبي، القبض على أحد مسؤولي حزب البعث المحظور في محافظة كركوك، والمتهم (ج.ص.ح)، كان يشغل منصب مسؤول تنظيمات الجناح المدني لحزب البعث المنحل في ناحية الزاب التابعة لقضاء الحويجة بمحافظة كركوك، وجرى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهم، وإحالته إلى الجهات المختصة لاستكمال التحقيقات، لينال جزاءه العادل وفقًا للقانون».

الحبس الشديد بحق متهمين اثنين بالتزوير

أصدرت محكمة جنايات الكرخ، حكمين بحق مدانين اثنين، الحكم الأول بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات، والحكم الثاني بالحبس لمدة سنتين، وذلك عن جريمة تزوير كتاب أمر قبض وتحر، وأقدم المدانان على الاشتراك في تزوير كتابَين منسوبين إلى محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا الإرهاب، وقد صدر الحكمان بحقهما استناداً لأحكام المادتين ٢٩٢ و٢٩٨ من قانون العقوبات، وبدلالة مواد الاشتراك ٤٧ و٤٨ و٤٩ منه».

الداخلية تؤكد ضرورة ضبط الأسلحة غير المرخصة

أكدت وزارة الداخلية ضرورة استمرار ضبط الأسلحة غير المرخصة وتسهيل عملية تسجيلها للمواطنين، مشددة على ضرورة الاستمرار بالعمل بوتيرة عالية لضبط الأسلحة غير المرخصة، وتسهيل عملية تسجيلها للمواطنين، كما دعت الى تكثيف حملات التوعية، والالتزام بتسجيل الأسلحة، والإبلاغ عنها، انسجاماً مع الضوابط والإجراءات التي أقرتها وزارة الداخلية لتنظيم الأسلحة».

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 5 شباط 2026

العدد 3782 السنة السادسة عشرة

النفط

خام برنت 67،89 دولارا

الخام الأمريكي 63،84 دولارا

الدولار

البيع 150،500 دينار

الشراء 149،500 دينار

الفواكه والخضر

الطماطم 500 دينار البطاطا 750 دينار

الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم

العجل 16000 دينار الدجاج 2900 دينار

الغنم 18000 دينار السمك 4000 دينار

بسبب سوء الإدارة المالية

أزمة السيولة النقدية تهدد رواتب الموظفين وتربك حساباتهم الاقتصادية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتصاعد ملامح الأزمة المالية في العراق يوماً بعد آخر، وسط حالة من الغموض والتعتيم الحكومي حول الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تعطيل رواتب أغلب الوزارات، إضافة إلى رواتب المتقاعدين ومستفيدي الرعاية الاجتماعية، رغم استمرار عمليات تصدير النفط بأسعار توصف بالمقبولة نسبياً، والتأكيد الرسمي على ارتفاع الإيرادات الكمركية والإيرادات المحلية.

ووفق بيانات رسمية، بلغت الإيرادات الكمركية خلال شهر كانون الثاني وحده، أكثر من ١٣٧ مليار دينار، فضلاً عن إيرادات محلية أخرى تستحصل من دوائر ووزارات مختلفة، ما يثير تساؤلات جدية حول أسباب العجز في توفير السيولة اللازمة لتغطية الالتزامات الأساسية للدولة، وعلى رأسها الرواتب.

في مقابل هذا التعتيم، كشفت مصادر نيابية عن مؤشرات مقلقة تتعلق بالوضع المالي الحقيقي، مؤكدة عدم وجود سيولة نقدية فعلية داخل المصارف الحكومية، لاسيما مصرف الرشيد، الذي بات غير قادر - بحسب تلك المصادر - على إعادة أي مبالغ يتم إيداعها لديه، سواء تعود لمواطنين أو شركات، ما يعكس أزمة ثقة متنامية بالقطاع المصرفي الحكومي.

وأوضحت المصادر، أن «الحكومة قامت بسحب الأمانات الضريبية التي تبلغ نحو ٤ تريليونات دينار، إضافة إلى سحب مبالغ الاتفاقية العراقية - الصينية المقدّرة بنحو ٦ مليارات دولار، فضلاً عن استخدام ودائع شركات التأمين وأموال صندوق التقاعد وتشغيلها في مشاريع استثمارية، من بينها شراكات مع شركة فودافون للاتصالات، مقابل نسب مالية، في خطوة أثارت جدلاً واسعاً حول مشروعية التصرف بهذه الأموال وحجم المخاطر المترتبة عليها.

كما كشفت تلك المصادر عن مطالبة وزارة المالية، بكتاب رسمي، بإيداع مبالغ الرعاية الاجتماعية البالغة نحو ٢ تريليون و٤٠٠ مليار دينار في حسابات الوزارة لغرض التصرّف بها، وهو إجراء حذّرت منه المصادر بشدة، لما يحمله من تهديد مباشر للفئات الهشة ومحدودي الدخل الذين يعتمدون بشكل كلي على هذه الإعانات.

في السياق نفسه، وصفت المصادر التطمينات الحكومية المتكررة بشأن استقرار الوضع المالي بأنها محاولة لتهدئة الشارع ومنع تصاعد الغضب الشعبي، معتبرة، أن الواقع المالي أكثر خطورة مما يعلن رسمياً، وأن الاستمرار في هذا النهج قد يؤدي إلى تقويض الثقة بالمؤسسات المصرفية والمالية، ويفتح الباب أمام أزمة اقتصادية أعمق وأطول أمداً.

ومن جانب آخر، أكد الخبير الاقتصادي د. بلال خليفة في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «شح السيولة يعود إلى سوء الإدارة المالية وكان آخرها السياسات المتعلقة برفع التعرفة الكمركية وفرض ضرائب إضافية على التجار، ما أدى إلى تكدس البضائع في المنافذ الحدودية والموانئ العراقية، وتعطّل حركة الاستيراد، وبالتالي تأثر الدورة النقدية في الأسواق المحلية، وانخفاض تدفق الأموال إلى المصارف».

وأضاف، أن «ما يشهده العراق حالياً لا يمكن توصيفه كأزمة إيرادات، بل كأزمة إدارة سيولة وثقة، موضحاً، أن الاعتماد على سحب الأمانات والودائع لتغطية النفقات الجارية يمثل حلاً مؤقتاً وخطيراً في آن واحد، مؤكداً، أن استمرار تعطيل الرواتب، بالتزامن مع تحميل القطاع الخاص أعباءً ضريبية وكمركية إضافية، سيؤدي إلى انكماش اقتصادي واضح، ويضعف القدرة الشرائية، وقد يدفع شرائح واسعة نحو الفقر أو الاحتجاج».

ولفت الى ان «السياسة النقدية التي تدار في البلد تعاني التخبط وتتحمّلها بالدرجة الأساس وزارة المالية والبنك المركزي، وذلك لعدم وضع رؤية اقتصادية استراتيجية تعتمد على خطط خمسية أو عشرية، مبيناً، ان أغلب القرارات متناقضة وكان آخرها قرارات رفع الضرائب والتعرفة الكمركية ومن ثم تراجعت بتخفيضها ضمن نظام الاسيكودا، بالإضافة الى الكثير من القرارات التي أدخلت البلد في متاهة اقتصادية انعكست بشكل مباشر على قوت المواطن.

وتابع، ان «الإجراءات المالية ومنذ عام ٢٠٠٣ الى الآن خلقت فجوة وأزمة ثقة بين المواطن والمصارف بسبب ضبابيتها في التعامل مع المودعين، مما دفعت الأخيرة الى اكتناز مبالغهم داخل المنازل، كما ان البنك الفيدرالي الأمريكي يتعامل مع المصارف وفق المنهج السياسي ويفرض عقوبات اقتصادية مع أية جهة تتعارض مع توجهاتهم، هذا أيضا أحد العوامل التي أربكت عمل المصارف داخل البلاد».

وحذر خليفة من المساس بأموال الموظفين والرعاية الاجتماعية أو التقاعد، لأنه سيترك أثراً اجتماعياً بالغ الخطورة، داعياً إلى مصارحة الرأي العام بحقيقة الوضع المالي، وإعادة النظر بالسياسات المالية والكمركية، وتقديم حلول جذرية تضمن حماية الفئات الضعيفة واستعادة الثقة بالمؤسسات المالية.

قفزة قياسية بأسعار الذهب تهز الأسواق العراقية

المراقب العراقي/ بغداد

سجلت أسعار الذهب في العراق، أمس الأربعاء، ارتفاعاً ملحوظاً أثار قلق المواطنين والمستثمرين على حد سواء.

وبحسب مصادر محلية، بلغ سعر غرام الذهب من عيار ٢١، الأكثر تداولاً، مليوناً و١١٠ آلاف دينار عراقي، في ارتفاع وصفه بعض المختصين بالمخيف، نظراً لتأثيره المباشر على القوة الشرائية للعراقيين.

ويرجع هذا الصعود إلى تذبذب الأسواق العالمية للذهب، إضافة إلى التغيرات الاقتصادية المحلية، ما دفع المعدن النفيس نحو مستويات قياسية خلال الأيام الأخيرة.

ويتابع العراقيون أسعار الذهب يومياً، لارتباطها بالمناسبات الاجتماعية والاستثمارية، وسط تحذيرات من المختصين بضرورة توخي الحذر عند الشراء والبيع، نظراً للتقلبات السريعة التي تشهدها الأسواق المحلية والدولية.

البنك المركزي يوضح آلية استلام الدولار لحصة المسافرين

المراقب العراقي/ بغداد

أصدر البنك المركزي العراقي، أمس الأربعاء، توضيحاً رسمياً بشأن آلية استلام المسافرين لحصتهم الشهرية من الدولار الأمريكي، مؤكداً، ضرورة الالتزام بالضوابط المعتمدة لتسهيل العملية وحماية المواطنين من محاولات الاحتيال.وقال محافظ البنك المركزي، علي العلاق، إن «حصة المسافر من الدولار هي ٣٠٠٠ دولار شهرياً فقط، ويتم تسليمها حضورياً من خلال الشركات المجازة رسمياً، على أن يستلم المسافر المبلغ النقدي في المطار يوم الرحلة».وأشار العلاق إلى أهمية اتباع الإجراءات الرسمية، داعياً إلى «إعمام هذا التنويه بين المواطنين، لتجنب الوقوع في فخ الاحتيال أو التعامل مع جهات غير مرخصة».

ولفت الى أن الهدف من هذه الإجراءات هو تنظيم عملية صرف الدولار لحصة المسافرين، وضمان وصول المبالغ المخصصة لهم بشكل آمن وشفاف، بما يعزز الثقة في المؤسسات المالية ويحد من المخاطر المرتبطة بالتعاملات النقدية غير الرسمية.

البصرة تعلن تحقيق تقدم ملحوظ في استثمار الغاز المصاحب

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت شركة غاز البصرة، أمس الأربعاء، تحقيق تقدم ملحوظ في ملف استثمار الغاز المصاحب ضمن حقول جولة التراخيص الأولى، عقب تنفيذ سلسلة من المشاريع الرامية إلى تطوير البنى التحتية وزيادة كميات الغاز المستثمر، الأمر الذي أسهم في خفض معدلات حرق الغاز والاستفادة من الجزء الأكبر من الإنتاج.وأوضحت الشركة، أن «كميات الغاز المستثمرة ارتفعت من نحو ٣٠٠ مليون قدم مكعب قياسي يومياً إلى قرابة ألف مليون قدم مكعب قياسي، ما انعكس بشكل مباشر على تقليل كميات الغاز المحروق، ولا سيما في الحقول المشمولة بجولة التراخيص الأولى».

وبينت، أن «هذه الجولة شملت تطوير حقول الرميلة الشمالية والجنوبية، وغرب

القرنة/١، وحقل الزبير، حيث جرى تنفيذ عمليات استثمار الغاز بصورة تدريجية منذ عام ٢٠١٣ وحتى عام ٢٠٢٠، ضمن خطط تهدف إلى تعظيم الاستفادة من الموارد الغازية».وأضافت الشركة، أن «جهود التطوير تضمنت تعزيز البنى التحتية في حقل غرب القرنة/١، إلى جانب نصب وحدات كبس الغاز في الرميلة الشمالية، فضلاً عن إنشاء معمل لفصل السوائل بطاقة استيعابية تصل إلى ٢٠٠ مليون قدم مكعب قياسي يومياً، لاستثمار الغاز الوارد من حقل غرب القرنة».

وأكدت، أن «هذه المشاريع تمثل خطوة مهمة في دعم قطاع الطاقة الوطني، وتقليل الهدر، وتعزيز الاستغلال الأمثل للثروات الغازية، بما ينسجم مع الخطط الاستراتيجية للبلاد».

الكهرباء تطلق مشروع التحول الذكي لإدارة الاستهلاك

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس الأربعاء، المباشرة بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع التحول الذكي لإدارة استهلاك الطاقة الكهربائية، في عدد من المناطق المختارة داخل بغداد والمحافظات، ضمن توجه يهدف إلى تحديث المنظومة الكهربائية ورفع كفاءتها.

وذكرت الوزارة في بيان لها، أن «المشروع يركز على تنظيم الأحمال الكهربائية وترشيد الاستهلاك اليومي، إلى جانب اعتماد أنظمة إلكترونية حديثة في تسديد أجور الطاقة، بما يسهم في تقليل الضياعات والهدر وتحقيق دقة أعلى في احتساب الاستهلاك».وبينت، أن «المرحلة الأولى تشمل نصب عدادات ذكية في المناطق المشمولة، على أن تُطلق مراحل لاحقة تباعاً لتوسيع نطاق المشروع، ضمن خطة شاملة أعدّت مسبقاً لتنظيم الأحمال وتحسين إدارة الطاقة على المستوى الوطني».ودعت الوزارة المواطنين إلى التفاعل مع أنظمة الدفع الإلكتروني، مؤكدة، أن هذه الآلية ستختصر الوقت والجهد، وتحد من التعامل النقدي، وتقلل الأخطاء في القراءات، فضلاً عن تخفيف الضغط على الشبكة الكهربائية الوطنية.

خلال كانون الثاني.. ارتفاع الإيرادات الكمركية لأكثر من 137 مليار دينار

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت الهيأة العامة للكمارك، أمس الأربعاء، ارتفاع الإيرادات لأكثر من ١٣٧ مليار دينار خلال شهر كانون الثاني الماضي.الهيأة وفي بيان لها ذكرت، إن «تفاصيل الإيرادات ارتفعت بعد دخول قرار ٩٥٧ حيّز التنفيذ في جميع المراكز الكمركية، مرجحة ارتفاع الإيرادات خلال الأشهر المقبلة بعد تخفيض نسب معدل القيمة للأسعار في نظام الأسكودا إلى ٢٥٪، مع توجيهات بإعفاء البضائع المتكدسة من الرسوم الإضافية وتسريع الإجراءات في المراكز الكمركية».

وأوضحت، أن «هناك معلومات مغلوطة تنشر في الفضاء الإعلامي والمنصات عن خسائر للإيرادات بسبب التعرفة الجديدة، إلا ان الحقيقة عكس ذلك تماماً».

وبينت، أن «نسبة ٢٥٪ من الاستيرادات الحالية توازي بإيراداتها، حجم الإيرادات المتحققة عن الأشهر الماضية قبل دخول قرار ٩٥٧ حيّز التطبيق».

صعود النفط عالمياً يرفع أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط

المراقب العراقي/ بغداد

سجلت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، ارتفاعاً ملحوظاً، أمس الأربعاء، بالتزامن مع صعود أسعار النفط في الأسواق العالمية، وسط تحسّن نسبي في مؤشرات الطلب وتفاعل الأسواق مع التطورات الاقتصادية والجيوسياسية المؤثرة في قطاع الطاقة.

وارتفعت أسعار خام البصرة الثقيل بمقدار ٢٩ سنتاً، أي ما يعادل ٠،٤٨٪، ليصل سعر البرميل إلى ٦٠،٧٨ دولاراً، فيما صعد خام البصرة المتوسط بالقيمة نفسها، محققاً زيادة نسبتها ٠،٤٦٪، ليبلغ ٦٣،٢٣ دولاراً للبرميل.

ويأتي هذا الارتفاع في ظل تحركات إيجابية تشهدها أسعار النفط العالمية، مدفوعة بعوامل متعددة من بينها توقعات تحسّن الطلب العالمي، واستمرار التزام بعض الدول المنتجة بسياسات إدارة الإمدادات، إلى جانب تأثيرات التوترات الجيوسياسية على استقرار الأسواق.

ويعد تحسن أسعار خام البصرة، مؤشراً مهماً للاقتصاد العراقي، نظراً لاعتماد الموازنة العامة بشكل رئيس على الإيرادات النفطية، حيثُ يسهم أي ارتفاع في الأسعار بدعم الموارد المالية للدولة وتعزيز قدرتها على الإيفاء بالالتزامات المالية.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

طهران تضع شروطها

مفاوضات مرتقبة غداً الجمعة في عمان لإنهاء التوترات بالشرق الأوسط

المراقب العراقي/ متابعة

ما تزال الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستمرة في رسم المسار الدبلوماسي للمفاوضات المرتقبة مع الولايات المتحدة الأمريكية، والتي من المقرر أن تُعقد غداً الجمعة في سلطنة عمان.

وتبقى الشكوك تحوم حول جدية الولايات المتحدة في الالتزام بتعهداتها التي قد توقع عليها في اجتماع يوم غد، حيث تشتهر واشنطن بنقض العهود والمواثيق ولم تلتزم بأي منها طيلة السنوات السابقة، فهي من تحرّض على قتل الأبرياء في الخفاء وتدعمهم في العلن، وهذا كان واضحا في حرب غزة التي راح ضحيتها الآلاف من الضحايا، نتيجة للدعم العسكري الذي تلقاه الكيان الصهيوني من واشنطن.

هذا وشكك مصدر إيراني، بنوايا الولايات المتحدة في انجاح المفاوضات النووية.

وقال مصدر مقرّب من وزارة الخارجية الإيرانية، إن «إصرار الجانب الأمريكي على ممارسة ألعاب سياسية حتى في قضايا تبدو شكلية، أو اللجوء إلى تحميل الطرف الآخر مسؤولية التعطيل، يفرض التشكيك في نوايا واشنطن وصدقها في التعامل الدبلوماسي أكثر من أي وقت مضى».

فيما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، إن «الترتيبات الخاصة بإجراء مفاوضات بين إيران والولايات المتحدة، استناداً إلى توجيهات رئيس الجمهورية، قد أُنجزت».

وأعرب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عن تقدير بلاده لجميع الدول الصديقة التي أبدت حرصاً وحسن نية، وسعت إلى تهيئة الظروف المناسبة لإطلاق مسار دبلوماسي.

وأكد بقائي، أن إيران تنظر بإيجابية إلى الجهود الدبلوماسية التي تهدف إلى تهيئة أجواء الحوار، في إطار احترام المصالح المتبادلة وتجنب التصعيد الإعلامي.

ونقل موقع «أكسيوس» عن مصدرين مطلعين، أن إيران طلبت تغيير مكان المفاوضات المزمع عقدها مع الولايات المتحدة من مدينة إسطنبول إلى سلطنة عُمان، إلى جانب عقدها بصيغة ثنائية تقتصر على الجانبين الإيراني والأمريكي فقط.

وأوضح التقرير، أن هذا الطرح الإيراني يأتي خلافًا للتفاهمات السابقة، التي كانت تقضي بحضور ممثلين عن عدد من الدول العربية والإسلامية بصفة مراقبين في المفاوضات.

في السياق، قالت وكالة تسنيم، إن المفاوضات الإيرانية الأمريكية ستعقد يوم غد الجمعة في مسقط، وستكون غير مباشرة، فيما أشارت إلى أن المفاوضات ستكون فقط بشأن الملف النووي الإيراني ورفع العقوبات.

العدو الصهيوني يواصل خروقاته في غزة

المراقب العراقي/ متابعة

واصل العدو الصهيوني، أمس الأربعاء، خروقاته في قطاع غزة عبر استهدافه للمدنيين.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية، ان «غارة من الطيران المروحي الإسرائيلي استهدفت خيم النازحين غربي خان يونس وجنوبي قطاع غزة».

وأضافت، ان «العدو استهدف خيمة تؤوي نازحين في شارع ٥ بخان يونس جنوبي قطاع غزة».

ونوّهت الى ان «حصيلة العدوان هو شهيدان بينهما مسعف مع تسجيل ١٢ إصابة أخرى جراء قصف طائرات الاحتلال محيط شارع ٥ في خان يونس».

لبنان.. طلب نيابي لحظر حزب البعث

المراقب العراقي/ متابعة

قدّم النائب اللبناني أشرف ريفي، اقتراحاً بحظر حزب البعث وكل التفاصيل المرتبطة به ومصادرة جميع أصوله في البلاد.

وأكد ريفي، أن «القانون ينص كذلك على تغيير كل أسماء الشوارع والأماكن التي تحمل أسماء أي من رموز حزب البعث»، مضيفا، أن «هذا النظام الذي مات يجب أن ندفنه في مجتمعنا».

وشدد على أن يحظر استعمال تسميات أو مفردات أو صفات أو شعارات أو رموز أو صور أو اعلام إعلان أو غيرها من الوسائل، سواء أكانت كتابية أو سمعية أو بصرية أو غيرها، تتعلق أو تدل بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على حزب البعث العربي الاشتراكي أو قادته أو نشاطاته أو كلّ ما يرتبط بنظامه، في الأماكن العامة أو الخاصة على الأراضي اللبنانية كافة، وذلك بهدف التأييد أو الترويج أو التسويق أو الدعاية أو الإعلان عنه أو التضامن معه أو الدفاع عنه لأيّ سبب كان.

قرار قضائي يلزم نتنياهو بتوضيح أسباب عدم إقالة بن غفير

المراقب العراقي/ متابعة

طالبت المحكمة العليا «الإسرائيلية»، رئيس الوزراء نتنياهو بتوضيح أسباب عدم إقالته وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير.وجاء قرار المحكمة لدى نظرها التماسات تطالب بإقالة بن غفير الذي يتولى منصبه منذ كانون الأول ٢٠٢٢ «جرّاء تقويضه المنهج لاستقلالية الشرطة، وتحويلها من جهاز لإنفاذ القانون إلى قوة شرطة سياسية».

ووفق صحيفة هآرتس الإسرائيلية، فقد أصدرت المحكمة العليا، أمرا يُلزم نتنياهو بتوضيح أسباب عدم إقالة وزير الأمن القومي، وقالت، إن هذا الأمر هو «الخطوة الأولى الضرورية قبل أن تُصدر المحكمة أمراً لنتنياهو بإقالة بن غفير».وردًا على ذلك، نقلت هيأة البث الإسرائيلية الرسمية عن بن غفير قوله للمحكمة «ليس لديكم أية سلطة».وفي كانون الثاني المنقضي، طالبت المستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف ميارا، المحكمة العليا بإلزام نتنياهو بإقالة بن غفير، بسبب «إساءته استغلال منصبه».وأرجعت ميارا طلبها إلى أن بن غفير «يسيء استغلال منصبه بطريقة غير قانونية، للتأثير على نشاط الشرطة في القضايا الأكثر حساسية المتعلقة بإنفاذ القانون والتحقيقات»، وطالبت بإصدار «أمر يُلزم نتنياهو بتفسير سبب عدم إقالة وزير الأمن القومي».

لبنان يدين الخروقات الصهيونية

المراقب العراقي/ متابعة

يواصل الكيان الصهيوني، خروقاته في الجنوب اللبناني من خلال غارات عدة يشنها على الأحياء السكنية.

وأعرب الرئيس اللبناني جوزاف عون عن إدانته الشديدة لقيام الاحتلال الإسرائيلي برش مبيدات سامة على الأراضي الجنوبية، معتبراً هذا العدوان، انتهاكاً فاضحاً للسيادة اللبنانية وجريمة موجهة ضد صحة اللبنانيين وبيئتهم وزراعتهم، وبين، أن استمرار مثل هذه الاعتداءات يتطلب من المجتمع الدولي والمنظمات المعنية، اتخاذ إجراءات فورية لحماية لبنان.

وأكد الرئيس عون، أن هذه الممارسات الخطيرة تستهدف تدمير الأراضي الزراعية وتقويض صمود السكان في الجنوب، مطالبًا المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المعنية بتحمل مسؤولياتها لوقف هذه الاعتداءات وحماية السيادة اللبنانية، كما وجّه وزارة الخارجية بإعداد ملف موثق بالتعاون مع وزارات الزراعة والبيئة والصحة العامة، لاتخاذ الإجراءات القانونية والدبلوماسية اللازمة وتقديم شكاوى إلى المحافل الدولية المختصة.وأقدم الاحتلال الصهيوني على تسيير طائرتين زراعيتين مخصصتين للرش الجوي فوق الأراضي اللبنانية في القطاع الغربي من الجنوب، حيث قامتا برش مواد سائلة يُرجح أنها مبيدات عشبية سامة، مستهدفةً الأراضي الحرجية والزراعية في منطقة الحِمى مقابل موقع الراهب، وخلة وردة مقابل موقع راميا، وفي أطراف بلدة مروحين.

ويأتي هذا العدوان ضمن سلسلة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للسيادة اللبنانية، ويُعد جريمة بيئية وصحية موصوفة تهدف إلى تدمير الغطاء النباتي والأراضي الزراعية، مما يقوض مصادر رزق المواطنين ويُعرض صحتهم وبيئتهم للخطر، كما حدث سابقاً في غزة وسوريا حيث استخدم الاحتلال أساليب مشابهة لتجريد الأراضي من الغطاء النباتي تحت ذريعة «الأمن».

مخرجة أمريكية تحذر بلادها من سيناريو مشابه لغزة

المراقب العراقي/ متابعة

حذرت المخرجة الأمريكية بو سي تينغ، مخرجة فيلم «الأمريكيين» من سيناريو مشابه لما حصل في قطاع غزة، حيث قالت، إن «ذلك غير بعيد عنهم».

ويلقي فيلم «أمريكان دكتور» للمخرجة الأمريكية الضوء على مأساة الفلسطينيين في غزة من منظور أطباء أمريكيين، وحظي باحتفاء واسع من النقاد والجمهور خلال عرضه في مهرجان صندانس السينمائي العريق في ولاية يوتا الأمريكية.

وعن دوافعها لإخراج الفيلم قالت بو: «بعد مرور عام على الإبادة الجماعية بدأت أتساءل: ما الذي يمكنني فعله لأقول شيئًا عمّا يحدث؟ كنت أرى زملاء سابقين لي يُستهدفون ثم يُعدمون، ولا أحد، خصوصًا في الغرب، يفعل أي شيء».

وأضافت، أنها اختارت سرد القصة من وجهة نظر أطباء أمريكيين لأن الناس يثقون بالأطباء ولا أحد سيشكك في مصداقيتهم وقدسية حماية المستشفيات من الاعتداء، بالإضافة إلى أن الدراما والأفلام الطبية تحظى بشعبية كبيرة في الغرب، وهو ما ساهم في إعجاب الجمهور الأمريكي بفيلمها.

وعن التحديات التي واجهت فريق العمل خلال صنع الفيلم، قالت بو: إن «التصوير لم يتم في ظروف عادية، إذ كان طاقم الفيلم يعيش إبادة جماعية أثناء التصوير، في الوقت نفسه كان هناك حصار ولم يكن الطعام يدخل، فكانوا يعانون جراء نقص الغذاء، وكانت عائلاتهم معرضة للقصف وإطلاق النار من مروحيات الأباتشي».وتابعت: «هذا هو التحدي وخلال كل سنوات خبرتي كصحفية، ومعدة وثائقيات، ومديرة تنفيذية في الاستوديوهات، ظننت أنني مستعدة، لكنني لم أكن كذلك»، مشيرة إلى حجم المأساة في قطاع غزة نتيجة الحرب الإسرائيلية.

إيران ستنتصر.. حرباً أو سلماً

بقلم: إيهاب زكي

إيـران دولة صلبـة ومقتدرة، وليسـت بيتًا من قش، تسـتطيع الولايات المتحدة إشعال طرفها فتحـترق، كعـادة أمريـكا في اسـتهداف الدول الهشّـة. لذلك لـم تخُضْ أمـيركا حربًا حقيقية مع خصم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

كانت أمـيركا، قبل العدوان عـلى أيّ دولة، تبدأ إعلاميًـا باتهام نظامهـا بأنّه متعفن وفاسـد وعلى وشـك الانهيـار. كما فعلت مـع حكومة مصدّق في إيران، في العـام ١٩٥٣، وكذلك فعلت مع حكومة سـلفادور أليندي في تشيلي في العام ١٩٧٠، حـين اتهمتهـا بالفسـاد والتعفن قبل الانقـلاب. لقـد حاولـت ذلك مـرارًا مـع إيران، وإطـلاق التنبـؤات بانهيـار النظام عـلى مدار الأعـوام، لا سـيما منذ الأعـوام: ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ و٢٠١٨ و٢٠٢٢، ومؤخرًا العام ٢٠٢٥.

لكـن ما حـدث أنّ النظام لم يسـقط، بل ازداد ويـزداد تماسـكًا وصلابـة مـع مـرور الوقت، ويكتسـب تجربـةً ومراسًـا مـع كل محاولـة لإسـقاطه، فتضيف إلى رصيده منعةً ورسوخًا.

وصلت ذروة الاكتسـاب، في عدوان الأيام الـ١٢، فكانـت تتويجًا لتجربة طويلـة من الاعتداءات المتواصلة، والتي جعلت من إيران نظاما صعب المراس، وهـو في طريقه لكشـف تعفن النظام الأميركـي، التعفـن الذي طالما رمـت به أميركا الأنظمة التي أسقطتها وانقلبت عليها.

فيما نراه من تحشـيد أميركـي لا ينمّ عن قدرة وقوة، بقدر ما يوحـي بالرهبة والضعف. ذلك؛ لأنّ كل هذه الحشـود هي محاولـة لدرء خطر الـردّ الإيرانـي، فقـد نـشرت الولايـات المتحدة عـشرات الأنظمـة الدفاعيـة، مع ذلـك ما يزال الـتردد سـمتها الغالبة. ولو كانـت تثق بنتائج قوتها وقَدرتها، لما كانت خطواتها نحو الحرب متثاقلة حدّ التجبّن.

لقـد كان كلام الإمـام الخامنئـي في إيـران عن «تحـوّل أيّ عـدوان عليها إلى حـرب إقليمية»، زيـادةً في منسـوب التجبّـن الأميركـي، لأنّ هذا في أول مـا يعنيه هو اسـتهداف الكيان المؤقت، والذي سيتحول إلى نقطة ضعفٍ أميركية، لا إلى حليفٍ مساند.

ليـس المطلوب من إيـران إزالة الكيـان المؤقت، بـل يكفي إمطـاره بوابـل مـن الصواريخ على مدار الوقت، بشـكلٍ تبدو معه الولايات المتحدة عاجزةً عن حمايته، فضلًا عن عجز الكيان عن حماية نفسـه، حتى تطلّ بـوادر انهيار العالم القديم برأسها.

تعيـش الولايـات المتحـدة، لا إيـران، لحظـةً فارقة ومصيريـة، فمصيرها كقطب واحد على المحـك، إن أحجمت عـن العدوان تحَـت أيّ بندٍ يزيّن الانهزام، سـتضطر للاعـتراف بما يترتب على ذلك مـن ميزان قوة، وسـتخرج إيران قوة إقليمية معترفٌ بها، بكل ما لذلك من تأثيرات في جغرافيا النفوذ في المنطقة.

أمّا إن أقدمت على العدوان، فسـتكون الخسائر أكثر وأشـد وطئًا على نظام القطب الواحد، لأنّ إيـران تمتلك قدرةً هائلةً على إطالة أمد الحرب. هـذا سـيجعل النتيجة محسـومة لمصلحة من يصمـد أكثر. في هذا النوع مـن الحروب، والذي يكـون فيها مصير الأمم والشـعوب على المحك، لا مجـال إلّا للصمود، حتى لـو أنّها لا تمتلك إلّا دمها ولحمها، وليست غزة عنّا ببعيدة.

هذا مع الأخذ بالحسبان أنّ لا إمكانيات دفاعية أو هجوميـة في غـزة، لمقارنتها مـع إمكانيات إيـران، والتـي تمتلك أسـباب القـوة كلها، من الصواريـخ بـكل أنواعهـا التقليديـة والفـرط صوتية إلى المسـّيرات وأسـطول البحر ومضيق هرمز، وصولًا إلى القدرات السـيبرانية، وكل ما لا نعرفه عمّا تخبئه إيران، ما قد يفاجئ العدو قبل الصديق.

إنّ ترامـب الـذي يبحـث عـن انتصـارات إسـتعراضية سـهلة، كمـا حـدث في فنزويـلا، أُسقط في يده، حينما اصطدم بحقيقة أنّ إيران ليسـت فنزويلا. لذلك يردد دائمًا أننا «حشـدنا حـول إيران أكثر من حشـدنا حـول فنزويلا»، وكأنّه في يواسي نفسـه بأنّه ما يـزال بالإمكان الحصول على نصر سـهل، من دون التورط مع دولـةٍ مصممة على جعلنـا ندفع ما لا طاقة لنا به.

في النهاية؛ ستنتصر إيران، حربًا أو سلمًا، ولكن انتصارها سلميًا سيكون أفضل كثيرًا بالنسبة إلى ترامب، إذ سـيُجنّب أمـيركا اختبارًا حقيقيًا في حـرب حقيقيـة، وسيُكسـب الإمبراطوريـة المتهالكـة المزيد مـن الوقت، لترتيـب أوضاعها في عالـم ما بعـد القطب الواحد، ولكن السـؤال الفعلي: هل هذا خيارٌ ممكن؟.

مفاوضات الفرصة الأخيرة انطلقت

المنطقـــة نحـو الحـرب أو التسويـة

بقلم: شارل أبي نادر

عـلى الرغم مـن أن مفاوضات شـهر حزيـران من العـام الماضي، بين الأمريكيـين والإيرانيـين لم تكتمـل وانقطعـت حينها بسـبب عدوان «إسرائيلي»- أمريكـي مفاجىء وواسـع عـلى إيران، عـادت الأخيرة، وفقًـا لموقع «أكسـيوس»، وطلبت نقل المفاوضـات الحالية من أنقرة إلى مسـقط (عاصمـة سـلطنة عمـان)، فيمـا يبقـى مضمـون هذه المفاوضات هو الأسـاس بعيدًا عن الشـكل، من ناحيـة المكان ووجود مراقبـين أو عدم وجودهم، إذ تبقـى نتائج هذه المفاوضات هي نقطة الارتكاز الأساسية في تحديد مسار الحرب في المنطقة.

بنـاءً عـلى ذلك؛ وبمـا أن لهذه المفاوضـات بين واشـنطن وطهران، في سـلطنة عمـان، سـيكون لهـا التأثـير الأكبر الأسـاسي في مسـتقبل المنطقة بشكل عام، لا بد من الإضاءة على فرص نجاحها، انطلاقًا من طروحات ومطالب وشروط كل طرف.

بداية، من الضروري الإشـارة إلى أن واشنطن تدخل في هذه المفاوضات والنسـبة الأكـبر من شروطهـا هـي شروط «إسرائيل»، مـع ضغوط واسـعة من الأخيرة التي تعدّ هذه المفاوضات بمثابة رفع عتب ولزوم ما لا يلزم. ذلك؛ لأنّها تريد الذهاب نحو شـن حرب واسـعة على إيران، تهـدف من خلالها فـرض تنفيذ شروطهـا كلها على الأخـيرة بالقوة، لناحية وقف أشـكال التخصيب السلمي وغير السـلمي كله، ولناحية تقييـد قدرات طهران الصاروخية إلى أدنـى درجة في المدى وفي القدرات التدميرية، ولناحية إيقاف النظام الإيراني أشـكال الدعم كلها لأطراف محور المقاومة في المنطقة، وتحديدًا حزب الله في لبنان وحماس في غزة وأنصار الله في اليمن.

هـذا لناحيـة ما تطلبـه «إسرائيل»، الأمـر الذي ترفضه إيران بشـكل كامل. هي تـرى أن الجدوى التي تطمح إليها من هذه المفاوضات هو التطـرق فقط إلى الملف النووي، وتحت سـقف التزامها بعدم امتلاكها سلاحًا نوويًا، الأمر الذي بالأساس لا يخالف استراتيجيتها ورؤيتها.

انطلاقًـا من عقـدة هذه المفاوضـات، تبعًا لموقف العـدو «الإسرائيلي» وشروطه مقابل الموقف الإيراني، يأتي دور الأميركيين الذي عليه تبنى نتائج هذه المفاوضات.

صحيـح أنّ الموقـف الأميركي، في الأسـاس، هو غير بعيـد عن الموقف «الإسرائيلـي» لناحيـة الشروط والمطالـب المعروضـة والمفروضة على إيـران، لكن بالنسـبة إلى الأميركيين، أصبح لديهـم قناعة واضحة بأنّ هناك صعوبة كبيرة في فرض تلك المطالب على إيران، مع قناعتهم أيضًا بأنّ هنـاك صعوبة أكبر في الحصـول على هذه المطالـب نتيجة عدوان واسع عليها.

هـذه القناعة الأميركية أصبحت مبنية على عدة نقاط يمكن الإشـارة إليها على الشكل الآتي:

١- يبدو أن الإدارة الأميركية قد تأكدت، وبشكل لا يقبل الشك، أن هناك اسـتحالة بإسقاط النظام الإيراني، لا سـيما أن المحاولة الأخيرة التي خطط لهـا وعمل عليها من داخل إيران، أميركيًـا و»إسرائيليا»، وعلى المسـتويات الأمنية والمخابراتية والسـيبرانية كافة لإسـقاط النظام، فشـلت أولاً في تحقيـق هدفهـا، والأهم ثانيًـا، أن النظام خـرج منها أقوى، بعد أن ربح فرصة اكتشـاف مكامن التأثير السلبي والدسائس والعملاء، وبعد أن اسـتفاد من تجربة الاحتكاك مع الثغرات الحدودية التي شكلت نقاط ارتكاز لمناورة استهداف الداخل الإيراني.

٢- اكتشـف الأميركيون، أيضًا، وبعد عرضهم هذه الحشود العسكرية الضخمة كلها في المنطقة والتهويل والضغط بها على إيران، أن الأخيرة بقيـت ثابتة عـلى مواقفها أكثر، لا بل اكتشـف الأميركيون عدة نقاط ضعف في مناورة انتشـارهم في محيط إيران، سـواء في البر أم في البحر، كانـوا غافلين عنها في الأسـاس، وذلـك بعد أن أضـاء الإيرانيون عليها ضمن اسـتراتيجية الردع التـي تبرع بها دائمًا الجمهورية الإسـلامية الإيرانية.

أمام هذه الوقائع والانسداد في فرض الأجندة الأميركية - «الإسرائيلية» عـلى إيران، بالضغط عـلى النظام الإيرانـي من الداخـل، وأمام قناعة الأميركيين باستحالة إرغام طهران على تنفيذ شروطهم بالقوة، وأمام قناعتهم أيضًا بحتمية تعرضهم لخسائر مؤلمة، في قواعدهم البرية وفي نقاط انتشارهم البحرية المحيطة بإيران.. كذلك مع اقتناعهم واقتناع كيان الاحتلال، أيضًا، بحتمية تعرض الكيان لخسـائر أشد ايلامًا، كان القـرار الأميركي بإعطاء المفاوضات فرصة للخروج من مأزق الذهاب نحو حرب غامضة، في مسارها وخطيرة في نتائجها وفي تداعياتها..

بذلـك يبقى الجهد الأميركي، اليوم، وعبر هذه المفاوضات، منصبًا نحو إقنـاع «إسرائيل» في ترشـيد وتخفيـض مطالبها من ايـران، أكبر من الجهد الـذي عليها بذله مـع الأخيرة لإخراج المفاوضـات بنتائج الحد

الأدنـى لحفظ ماء وجـه الرئيس ترامب، والذي يبدو أن لديه مشـكلة داخليـة كبرى، بـدأت تتدحرج ككرة الثلـج، والمتعلقة بكشـف وزارة العدل الأمريكية وثائق وفضائح ملف «إبستين» وجزيرته الصاخبة.

مـاذا يعـني تـــورّط تـــوم بـــراك فـــي فضائـح إبستـــين؟

بقلم: محمد جرادات

عجـوز وسـياسي مخضرم، تخـرج من كليـة الآداب والقانون، برز كمهندس للخريطة السورية الجديدة، إذ لم ينفك عن اسـتحضار التأريـخ وهو يعيد ترتيب قطـع الشـطرنج السـورية، بعـد أن نجـح كسـفير أمريكـي في تركيـا، وتـوم بـرّاك بالأسـاس شـهبندر عقـاري ومليارديـر، لكنه حين دخـل في الثمانين من عمره، بدأ ينظر إلى الجغرافيا في خضم صراع حضارات حتمـي، حتى إنـه اعتبر الشرق الأوسـط مجرد تكتل فسيفسـائي لا دول فيه، لذا هـدد لبنان القابض على سـلاح مقاومتـه بإعادة ضمّـه إلى سـوريا الجديدة، لماذا؟ لأن لبنان برأيه منتجع سوريا الساحلي!.

نجح توم براك في إدارة خريطة التناقضات السـورية، فيما أخفـق حتى الآن في موطنه الأصـلي لبنان، وهو ما جعلـه يخرج عن طوره عندمـا هاجم الصحفيين اللبنانيـين واعتبرهـم حيوانـات، وهو يتحـدث بنبرة استعلاء باعتباره رجلاً حضارياً مثقفاً، ولكن غضبه مـن لبنان يعود إلى تلك اللحظـة التي غادر فيها والده لبنـان هارباً في بطن حاوية بضائـع نحو أمريكا وقد أصبحت موطنه الجديد، ليعود الابن إلى لبنان بطائرته الخاصـة وفي جوفه برميل حقد تأريخي ينفث سـمّه عـلى طريقة صديقـه ترامـب، ولكن فجـأة ظهر له صديق آخر ليتكشـف عـبر آثار هـذه الصداقة، وجه توم بـراك الحقيقي ومعه الحضارة الغربية التي بات يتقمّصها بتصنّع فجّ، وهو يتحدث باسـمها وسـط أشلاء الشرق الأوسط الجديد.

«ابعـث لي صورتـك مع طفلـك واجعلني أبتسـم» أيّ طفولـة يريدهـا ذاك الصديـق الفضائحـي جيفـري إبسـتين مـن توم بـرّاك لكـي يبتسـم أو يسـتمتع؟ وإبسـتين هذا متخصص في الاتجار بالأطفال القُصّر لغاية الشـذوذ الجنسي، ولا متعة له إلا وسـط أشلاء هذه الطفولة المعذبة بنار القبلات البهيمية واللمسات الوحشية وجحيم الاغتصاب، ترى ماذا كان حال توم برّاك وهو يلهو مع طفله، ويريد إبسـتين أن يبتسـم عند رؤيته؟.

وهـذا الطفل ليس مجرد طفـل في حياة عابرة، ولكنه صـارٍ طفله على مـا يبدو يتخذه متعـة رخيصة، بعد أن ملّ من اتخاذ النسـاء كحال غيره من الملياردريات والمشـاهير والزعمـاء، وقـد انحـدرت بهم الشـهوة المحرمة من دعارة النساء إلى هناك بحراً حيث جزيرة إبستين وذروة الشذوذ مع القاصرين والقاصرات.

عبث برّاك الجنسي في خضم فضائح إبسـتين، يشير في خصوصيته إلى جملة نتائج حاسمة، وهي:

أولاً: يمثـل بـرّاك في منظومتـه الثقافيـة وخطابـه السياسي المتداخل مع التأريخ، مجمل السياق الغربي الحضاري، وعندما يتكشـف سـقوط هذا النموذج في عبث جنسي مـع الأطفال، فهو يدمـغ كامل النموذج الغربي فيما أنتجه من شذوذ حصري لا يأتي إلا وفق المقاس الغربي المادي.

ثانياً: تداخل التطورات السياسـية في سـوريا ولبنان، مـع طبيعـة عمـل بـرّاك ودوره باعتبـاره المبعـوث الشـخصي لترامب، وحقيقة الواقع الـذي يراد لهذين البلديـن الشـقيقين أن يتحـوّلا إليـه عـلى مسـتوى الاصطفـاف السـياسي بخلفيته الفكريـة الأخلاقية، وهـي خلفيـة لم تعـد تخفـى بعـد هـذا الافتضاح، وتفسر مدائح وغزل برّاك ومن قبله ترامب بالقيادات السـورية الجديدة، حتى وهـي تتزيَّى باللحى الدينية وإرثها السلفي.

ثالثـاً: امتهـان بـرّاك ورئيسـه ترامـب وغيرهما من الزعمـاء بالدعـارة الجنسـية مـع الأطفـال، يفـسر الـدور الأميركي الضليع في مذابح غـزة بحق الأطفال الفلسـطينيين طوال سـنتين وما زالت، فمن يتشهى بأطفال فلوريدا وشـيكاغو ليس بمسـتغرب عليه أن يستمتع بتقطيع أوصال أطفال غزة.

رابعـاً: ارتباط إبسـتين بالموسـاد الإسرائيـلي وعمله لصالحـه، يفـسر مبعـث هـذه الحفـلات الفاضحة ومقصدها النهائي، وعندما يتورط فيها برّاك ثم يكون لسوريا مهندسها الجديد، في وقت بدأ نتنياهو يتحدث صراحة عن مشروع «إسرائيل الكبرى» و»ممر داوُد» عبر سـوريا حتى تركيا التي يعمل فيها برّاك سـفيراً لأميركا، فـإن الحرص الأميركي على تنفيذ المشـاريع الإسرائيلية في سوريا ولبنان، مبعثه الفاعل ما يملكه الموساد من أوراق ضغط شخصية مباشرة بحق هؤلاء حتـى لا يقعوا بالتقصير في خدمة السـيد الإسرائيلي، ولو على حسـاب المصالـح الأميركيـة الحيوية، وهذا ربما يفسر توقيت نشر هذه الفضائح أو بعضها على الأقل، فمن يملك رسالة حول برّاك وطفله، ربما يملك صـورة أو مقطع فيديو لطبيعة العلاقة بينهما، يهدد بها ليربط عقاربه وفق الضابط الإسرائيلي الحصري.

نجـح توم برّاك طوال السـنة الماضية في تقديم صورة مثالية له كمبعوث سـياسي أميركـي رصين، ولم يعد باب يغلق في وجهه في سـوريا الجديدة من السـويداء الدرزيـة حتـى الحسـكة الكردية، وبشـكل دائم عبر دمشـق وقـد اعتبرهـا نافـذة التأريخ، حتـى لو كان جليسه القائد السـابق في تنظيم «القاعدة» والمدفوع مقابل رأسـه ١٠ ملايين دولار، والسـؤال الذي يطرح نفسـه الآن: هـل ما زال بمسـتطاع بـرّاك أن يتحدث باللهجة ذاتهـا مع مُضيفيه الدمشـقيين الملتحين أو في حـضرة الصحفيـين المطلعين؟ وهل يمكـن لتبادل الهدايا سـواء كانت ساعة يد أو عبوة عطر أو النكات حول عدد الزوجات، أن تمر بشكل طبيعي ولو بشكل عابر، بعد أن فاحت رائحة هؤلاء السياسيين النتنة؟.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 5 شباط 2026 العدد 3782 السنة السادسة عشرة

بين كاريراس وجارسيا وميندي

أربيلوا يحول مركز الظهير الأيسر في الريال إلى ملف غامض

المراقب العراقي/ متابعة

رغم وفرة الخيارات، تحول مركز الظهير الأيسر في ريال مدريد إلى أحد أكثر الملفات غموضًا هذا الموسم، فهناك ٣ لاعبين متخصصين في الجهة اليسرى، ومع ذلك لا يجد أي منهم طريقه بثبات إلى التشكيلة الأساسية مع المدرب ألفارو أربيلوا.

ولا يحمل القرار الذي يفرض نفسه مباراة بعد أخرى، اسم أي ظهير، بل اسم لاعب وسط هو إدواردو كامافينجا الذي أصبح الحل، واللغز في آن واحد، في معادلة أربكت الحسابات داخل الفريق وأشعلت الجدل خارجه.

ووفق قراءة صحيفة «آس» الإسبانية، فإن ما يحدث في الجبهة اليسرى لم يعد مجرد تدوير أو اجتهاد تكتيكي عابر، بل مؤشر واضح على اهتزاز الثقة في الخيارات المتاحة، وولادة قناعة جديدة لدى ألفارو أربيلوا، حتى لو جاءت على حساب المنطق التقليدي للمراكز.

كامافينجا.. الحل المثير للجدل

رغم امتلاك ريال مدريد ٣ أظهر جاهزين على الجبهة اليسرى، يواصل أربيلوا الرهان على كامافينجا في هذا المركز. وبحسب الصحيفة، فإن السبب لا يقتصر على الضرورة، بل يرتبط بفلسفة المدرب التي تعتمد على أظهر تتحول إلى لاعبي وسط أثناء الاستحواذ، وهو دور يناسب الفرنسي أكثر من أي اسم آخر.

المفارقة أن كامافينجا نفسه سبق أن أعلن صراحة أنه لا يحب اللعب كظهير أيسر، لكنه يلتزم بالدور حين يُطلب منه ذلك، حتى وإن لم يكن سعيدًا به.

كاريراس.. تحول غير متوقع

وأضاف تقرير «آس»، أن التحول الأكثر إثارة كان في وضعية ألفارو كاريراس، حيث كان اللاعب ضمن دائرة «المضمونين» في عهد المدرب السابق تشابي ألونسو، وبداية عهد أربيلوا، إلى جانب فينيسيوس وبيلينجهام وميابي، لكنه فقد مكانه فجأة.

وبعد مباراة لشبونة أمام بنفكيا، خرج من المشهد، إما بداعي الإصابة أو بقرار فني، ليجد نفسه جالسًا على الدكة بينما يشغل لاعب وسط مركزه، فيما اعتبرته الصحيفة رسالة واضحة مُفادها أن مكانته لم تعد محصنة.

فران جارسيا.. أرقام صادمة وصبر إجباري

وضعُ فران جارسيا يبدو أكثر قسوة، فمنذ وصول أربيلوا، لم يلعب سوى ٨٠ دقيقة فقط، أي ١٥٪ من إجمالي الدقائق المتاحة، وكانت ٦٥ دقيقة منها في مباراة ألباسيتي ثم اختفى تقريبًا.

وقالت الصحيفة، إنه رغم الإشادة الدائمة باحترافيته والتزامه داخل النادي، إلا أن الواقع يفرض عليه دورًا هامشيًا، ترك أثره نفسيًا، رغم صمته الدائم.

ميندي يقترب.. لكن الغموض مستمر

وتتجه الأنظار الآن وفقًا لتحليل «آس» نحو فيرلاند ميندي، الذي يقترب من العودة بعد تعافٍ طويل.

وتقضي خطة أربيلوا بضمه لقائمة مباراة ميستايا دون المجازفة بإشراكه أساسيًا، ولكن السؤال الذي يفرض نفسه: هل سيمنحه أربيلوا فرصة حقيقية؟ أم أن المنافسة ستبدأ من نقطة الصفر، في مركز لم يعُدْ له «مالك» واضح؟

بسبب بعض الأخطاء البسيطة

الزوراء والجوية يضعان فيتو على تحكيم «واثق محمد» ويثيران سخط الجماهير

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أثار طلب نادي الزوراء والجوية الى لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم والمتمثل بعدم قيادة الحكم واثق محمد لأي مباراة يكون أحد طرفيها النادين، استياءَ الجماهير الكروية لما يمثله هذا الطلب من إثارة أزمة بين الحكام والأندية بالإضافة الى أنه يؤثر على سمعة الحكم العراقي في المحافل الدولية.

وجاء هذا الطلب على خلفية الأخطاء التي حدثت من قبل الحكم المذكور في مباريات النادين الجماهيريين خلال الموسم الحالي من دوري نجوم العراق بالإضافة الى أن الطلب شمل نادي الشرطة من دون أن يثبني القيثارة ذلك ببيان رسمي، بحق الحكم المذكورة ومنعه من قيادة المباريات للأندية الثلاثة حتى وإن كان حكما لتقنية الفيديو المساعد.

وحول هذا الامر تحدث الصحفي الدكتور عدنان لفتة لـ«المراقب العراقي» قائلا إن «بيان إدارتي الزوراء والجوية كان غير موفق بخصوص الحكم واثق محمد ومنعه من قيادة مباريات الفريقين بل إن المفروض أن يكون هذان الناديان من أشد الداعمين للطواقم التحكيمية ومنظومة الحكام في دوري نجوم العراق»، مبينا أن «لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم هي المسؤولة عن تقييم الحكم وهي من ملاعب كرة القدم»، مشيرا الى أننا «لم نسمع من قبل أن ناديا عالميا طالب اتحاد القدم الخاص بدوريه بمنع الحكم الفلاني من قيادته إحدى مبارياته بل نشاهد في بعض الدوريات أن الأندية تطالب بتغيير الحكم من قيادة مباراة واحدة فقط».

وكانت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم قررت استدعاء ممثلين عن ناديي الزوراء والقوة الجوية، وذلك على خلفية الحيثيات والاتهامات التي وردت في بياناتهما المشترك الأخير بحق أحد الحكام الدوليين.

وذكر بيان للاتحاد أن «اللجنة وبناءً على مذكرة الرصد الإعلامي بخصوص البيان المشترك الصادر عن ناديي الزوراء والجوية وما تضمنه من اتهامات تخص الحكم الدولي واثق محمد، قررت استدعاء ممثل عن كلا الناديين».

وتابع لفتة إن «هذا البيان من الممكن أن يتسبب بتأجيج الموقف بين إدارة الناديين والحكم المذكور مع العلم أنه ليس البيان الأول فقد سبق أن طالب نادي الطلبة بمنع أحد الحكام من قيادة مبارياته وكذلك الامر انسحب على بعض الأندية الشمالية التي طالبت بالإمر ذاته»، منوها بأن «هذا الامر اذا ما شمل عددا آخر من الأندية قد نرى في المستقبل القريب طواقم تحكيمية محددة تقود مباريات الاندية وهذا الامر سيضر بسمعة الحكم المحلي وكذلك كرة القدم العراقية».وأوضح أن «المرحلة الحالية التي تمر بها منافسات دوري نجوم العراق هي مرحلة تطور على جميع المستويات فبدأنا نشاهد مستويات مميزة لكثير من الأندية بالإضافة الى تواجد عدد من اللاعب ذات أرضية جيدة فليس من الصحيح أن نثير ضجة في هذا التوقيت الحرج الذي يأتي قبل خوض المنتخب الوطني مباراة حاسمة قد تقودنا الى نهائيات كأس العالم بعد أربعين عاما من الابتعاد».

وبيّن أن «مستوى الحكم العراقي في البطولات الخارجية دائما ما يكون أفضل بكثير من مستواه في الدوري العراقي نتيجة الدعم الكبير الذي يجده في البطولات القارية على عكس التشكيك بجميع قراراته في الدوري المحلي وهو ما يزعزع ثقة الطواقم التحكيمية التي تقود منافسات الدوريات المحلية».

بقلم: د. عدنان لفتة

المال أم الفن؟

سرور بالغ يعيشه وسطنا الرياضي لأي تطور فني إيجابي يحققه لاعبونا في مختلف الدوريات والأماكن المتقدمة فنياً. تعاقد النصر السعودي مع الموهوب حيدر عبد الكريم خطوة في هذا الاتجاه، فالنصر قيمة آسيوية وخليجية ويملك نخبة من أبرز نجوم العالم في طليعتهم كريستيانو رونالدو والسنغالي ماني ويقوده مدرب برتغالي كبير هو خيسوس ووجود حيدر هناك يصقل موهبته وقدراته ما يزيده نضجاً وتطوراً.

ونجاح ميرخاس دوسكي مع فيكتوريا بيلزن رابع الدوري التشيكي المتأهل إلى ثمن نهائي البطولة الأوروبية عامل سعادة آخر لجمهورنا، إذ تم تجديد عقده حتى عام ٢٠٢٩ تأكيداً على موهبته وقدراته الفذة، إذ يقول عنه المدير الرياضي لنادي فيكتوريا بلزن فوزايل: «ميرخاس دوسكي لاعب قوي وصلب، ولا يفرّط بأية كرة داخل الملعب، ومستواه متصاعد من مباراة إلى أخرى».

أثناء فخر بها تعززها رغبة الأهلي المصري بالتعاقد مع المهاجم الشاب مصطفى فابيل ومساعي النجمة السعودي للارتباط مع زيد إسماعيل، تلك الأنباء تجعلنا ننتظر تطوراً لافتاً للاعبينا بحكم التجارب الغنية التي يخوضونها في أندية قوية ترفع من قابلياتهم الفنية.

فالفن والأداء يتوقفان على الأموال التي يبحث عنها لاعبونا للأسف في المقام الأول فيتوجهون إلى أندية لا تلبي الطموحات وتكون الخسارات الفنية فادحة ولعل ما مرّ به الهداف أيمن حسين في مسيرته الاحترافية يؤكد ذلك إذ لم يحسن اختيار الوجهة الاحترافية المناسبة له، والأمر ذاته ينطبق على علي جاسم الذي سنحت له الفرصة مراراً للعب أوروبياً، إلا أنه لم يستطع اتخاذ القرار الفني الأفضل له.

المكان مهم لتطور أي لاعب وانطلاقته نحو أكبر النجاحات أما البقاء في فلك الأندية المحلية ومن يدفع عقوداً أكبر لهم لن يقنعنا أو يرقى بمستويات نجومنا التي تنعكس بلا شك على حضورهم الدولي مع منتخبنا الوطني، فلا فائدة الحصول على عقود بالملايرات ولا نجد مشاركة أو حضوراً أو تطوراً لأي نجم، بل سيخسر اسمه ومستواه طالما يبحث عن المال وليس الأداء والفن والتجارب الصعبة.

أرتيتا يؤكد صعوبة التأهل لنهائي كأس الرابطة

يرى مدرب آرسنال ميكيل أرتيتا أن فريقه استحق التأهل إلى نهائي كأس الرابطة الإنجليزية عن جدارة، مشيدًا بجماهير الجانرز ومساندتهم للاعبين طوال مباراة تشيلسي.

وينتظر آرسنال في المباراة النهائية الفائز من مواقعة الإياب بين مانشستر سيتي ونيوكاسل علمًا بأن مواجهة الذهاب انتهت لصالح السيتزنز (٢-٠).

وقال أرتيتا في المؤتمر الصحفي بعد المباراة: «نحن في غاية السعادة. أعتقد أننا استحققنا التأهل بجدارة خلال المباراتين الأخريين، كانت مباراة طويلة، وهذا ما توقعناه، لكننا حسمناها في النهاية بطريقة رائعة، مع هدف كاي هافرتز بتلك الطريقة، وردة فعل الجماهير. كان الأمر ساحرًا، لذا أنا سعيد للغاية لأنها كانت مباراة صعبة للغاية ضد خصم قوي، ونحن الآن في ويمبلي».

وأضاف حسبما نقل الموقع الرسمي لآرسنال: كنا مستعدين تمامًا للفوز. كنا نعلم أننا سنخوض معارك كثيرة خلال المباراة، خاصة أنهم غيّروا أسلوب لعبهم منذ البداية. كنت أعلم أنهم قد يفعلون ذلك في الدقيقة ٤٥، حسب مجريات المباراة، كما فعلوا قبل ثلاثة أيام. أو في الدقيقة ٦٠ أو ٧٠. كان علينا أن نكون مرنين للغاية وأذكياء في استخدام دكة البدلاء والتعديلات اللازمة».

وأوضح في تصريحاته: «لعبنا يوم الأربعاء، ولعبنا يوم السبت، ثم الثلاثاء: ثلاث مباريات في أقل من أسبوع. هذا ما أقصده عندما أقول إن الفريق حاضرٌ دائمًا. سيطرنا على الشوط الأول والثاني، رغم أن دفاعنا واجه بعض الصعوبة في النهاية»، وفي ختام تصريحاته، قيّم فليك أداء برشلونة العام في المسابقات، قائلًا: «نصف نهائي كأس الملك، وضمن أفضل ثمانية فرق في دوري أبطال أوروبا، وللمركز الأول في الدوري الإسباني. يمكننا القول إننا نحقق أهدافنا».

إنفانتينو: المغرب ضمن المرشحين للفوز بكأس العالم 2026

يرى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جياني إنفانتينو، أن منتخب المغرب قادر على التتويج بلقب كأس العالم ٢٠٢٦، المقرر إقامتها الصيف المقبل في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمكسيك.

ويلعب المنتخب المغربي ضمن المجموعة الثالثة، التي تضم معه البرازيل، وإسكتلندا، وهايتي.

وسُئل إنفانتينو عبر «إنستغرام» عما إذا كان المنتخب المغربي قادر على التتويج بالمونديال، فرد بقوله «نعم، المغرب قادر على الفوز بكأس العالم القادمة».

وأضاف إن «المغرب تُوّج مؤخرًا بلقب كأس العالم تحت ٢٠ عامًا، كما بلغ الدور نصف النهائي في النسخة الأخيرة من كأس العالم».

وتابع المسؤول الأول عن كرة القدم في العالم: «كان ذلك إنجازًا استثنائيًا بكل المقاييس، وتجربة خاصة جدًا للجماهير المغربية التي عاشت تلك اللحظات».

هل يكون ديوماندي بديلاً لمحمد صلاح في ليفربول؟

بدأت ملامح مرحلة ما بعد محمد صلاح تتشكل داخل أروقة أنفيلد، في وقت يستعد فيه ليفربول لاتخاذ قرارات حاسمة تمس مستقبل نجمه الأبرز، بعد موسم معقد لم يسرّ كما كان مخططًا له.

فبعد آمال كبيرة بالمنافسة على كل الألقاب، وجد الفريق نفسه خارج سباق الحفاظ على لقب الدوري الإنجليزي، وسط إصابات متكررة وهزات فنية أربكت مشروع المدرب آرني سلوت.

وفي هذا السياق، كشفت صحيفة «ديلي إكسبريس» الإنجليزية أن إدارة ليفربول وضعت بالفعل هدفها الأول لتعويض محمد صلاح، عبر التحرك الجاد نحو التعاقد مع الجناح الشاب بان ديوماندي، موهبة لايبزيج الألماني، في صفقة قد تصل قيمتها إلى ٨٧ مليون جنيه إسترليني.

وبحسب تقرير الصحيفة فإن ديوماندي يُعد من أبرز المواهب الصاعدة في الدوري الألماني هذا الموسم، ونجح في لفت أنظار كبار البريميرليغ بفضل سرعته وقدرته على اللعب في أكثر من مركز هجومي، ما جعله هدفًا مشتركًا لكل من مانشستر يونايتد وآرسنال.

فليك يطالب لاعبي برشلونة بالدقة في إنهاء الهجمات

أكد مدرب برشلونة الألماني هانز فليك أن فريقه استحق التأهل إلى نصف نهائي كأس ملك إسبانيا، رغم النهاية المتوترة لمباراة ألباسيتي.

وبدا فليك راضيا عن أداء البارسا، وأشاد بروح فريقه في عبور الأدوار الإقصائية الصعبة، خاصة مع الجدول المزدحم للمباريات.وقال فليك في تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو»: «هذه هي نوعية المباريات التي يجب أن نفوز بها. لقد تأهلنا إلى نصف النهائي ونحن سعداء».

وأضاف: «لقد كانت مباراة صعبة؛ أتيحت لنا فرص كثيرة، أنا فخور بالفريق لأننا لعبت كل ثلاثة أيام. الفريق جاهز ومستعد دائمًا. لقد استحققنا الفوز».وتابع: «نريد تحسين إنهاء الهجمات، لكن لا يمكننا التركيز عن الجانب الذهني، إذا نظرنا إلى أدائنا بعض الصعوبة في النهاية».وفي ختام تصريحاته، قيّم فليك أداء برشلونة الفوز بمباريات الكأس هذه، وقد فعلنا ذلك».وأرجع فليك بعض الصعوبات التي واجهها الفريق الكتالوني، خاصة في نهاية المباراة عندما قلّص هدف خافي مورينو الفارق، إلى ضغط المباريات.

بعد فشل انتقاله لـ«ميلان».. يونايتد يخطط للتعاقد مع ماتيتا

بعد نهاية مثيرة لفترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني الماضي، سُنحت فرصة انتقال هائلة وغير متوقعة لمانشستر يونايتد في الصيف المقبل.

فقد انهار انتقال مهاجم كريستال بالاس، جان فيليب ماتيتا، في اللحظات الأخيرة بعد فشله في الفحص الطبي، وذلك بسبب مشكلة في الركبة كان يعاني منها، ما يدفع مانشستر يونايتد للانقضاض على الصفقة بحسب صحيفة «مرور» البريطانية.

وبالتالي، لم يكن أمام ماتيتا خيار سوى العودة إلى سيلهورست بارك، على الرغم من أن وضعه هناك أصبح غير مؤكد بشكل متزايد.

ومع وجود وفرة من المهاجمين في كريستال بالاس، قد يصبح انتقاله المحتمل إلى أولد ترافورد الصيف القادم أمرًا واقعيًا لا سيما في ضوء ميل مانشستر يونايتد مؤخرًا إلى ضم لاعبين ذوي خبرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، مثل ماتيوس كونيا وبرايان مبيومو، اللذان قدّما بداية واعدة منذ انضمامهما إلى مانشستر يونايتد الصيف الماضي.

من المقرر أن ينتهي عقد ماتيتا في كريستال بالاس في عام ٢٠٢٧، ومع تعثر المحادثات بشأن عقد جديد على ما يبدو، وفشل صفقة انتقاله إلى ميلان، قد يسعى الشياطين الحمر إلى تأمين خدماته بسعر مخفض، خاصة إذا كان كريستال بالاس حريصًا على تجنب خسارته مجانًا في غضون ١٧ شهرًا فقط.

باربوسا: مواجهة اليوم أمام إيران غاية في الصعوبة

بيّن مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل الصالات جواو كارلوس باربوسا، أمس الأربعاء، صعوبة مواجهة اليوم أمام المنتخب الإيراني في نصف نهائي كأس آسيا بالعبة، مؤكدا أن «المنتخب الإيراني يعد من أفضل منتخبات العالم».

وقال باربوسا، خلال المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة الدور نصف النهائي لكأس آسيا لكرة الصالات: إن «الاستقرار الفني الذي يعيشه المنتخب الإيراني، نتيجة استمرار مدربه لفترة طويلة مع الفريق، يمنحه قوة إضافية»، موضحا، أن «المنتخب الوطني يمتلك شخصية قوية وإمكانات كبيرة، بدليل وصوله للمستحق إلى الدور نصف النهائي من البطولة».

وأضاف، أن «طموح المنتخب لا يتوقف عند هذا الحد، بل يتمثل في الوصول إلى المباراة النهائية والمنافسة على اللقب»، معربا عن «ثقته الكاملة باللاعبين الذين قدموا مستويات مميزة نالت إشادة الجميع».

وأوضح، أن «الأخطاء واردة في كرة الصالات، والفريق الأذكى هو من يستثمر أخطاء منافسه لصالحه».

غاز الشمال يهزم خورفكان في بطولة العرب للسيدات بكرة السلة

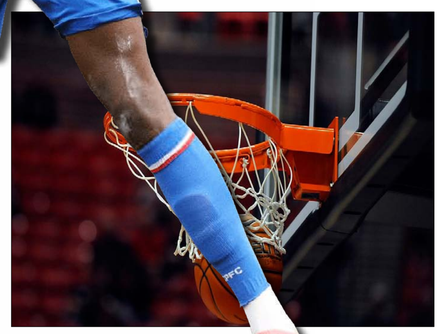

حقق فريق سيدات غاز الشمال، انتصاره الثاني في البطولة العربية لكرة السلة، وجاء هذه المرة على حساب نادي خورفكان الإماراتي صاحب الأرض والجمهور، بنتيجة (٨١-٧١) في المباراة التي جرت، أمس الأربعاء، في مدينة الشارقة الإماراتية وتستمر حتى الثاني عشر من الشهر الحالي.

وشهدت المباراة، أداءً لافتاً من لاعبات غاز الشمال الوافدات فرضن إيقاعهن منذ الربع الأول، معتمدات على التنظيم الجيد في الجانب الدفاعي وسرعة التحول إلى الهجوم، ما منح الفريق أفضلية واضحة، رغم محاولات الفريق الإماراتي تقليص الفارق، مستفيدا من الدعم الجماهيري.

وتمكنت لاعبات غاز الشمال من الحفاظ على توازنهن خلال فترات الضغط، حيث أظهرن روحاً قتالية عالية وانضباطاً تكتيكياً أسهم في حسم اللقاء لصالحهن، ولا سيما في الربعين الثالث والرابع، اللذين شهدا تفوقاً واضحاً للفريق العراقي من حيث التسجيل والسيطرة على مجريات اللعب.

ويؤكد هذا الانتصار المستوى المتصاعد للفريق والجاهزية البدنية والفنية التي يتمتع بها، بعد الفوز في المباراة الأولى، بما يعكس العمل التحضيري الجيد قبل انطلاق البطولة، والطموح الكبير لمواصلة المشوار بقوة، والمنافسة بقوة على أدوار متقدمة.

ومن المقرر أن يخوض فريق غاز الشمال مباراته الثالثة في البطولة أمام نادي الفحيص الأردني، يوم الجمعة المقبل، في تمام الساعة الخامسة مساءً بتوقيت دولة الإمارات، في مواجهة تُعد مفصلية لتعزيز حظوظه في التأهل ومواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 5 شباط 2026
العدد 3782 السنة السادسة عشرة

«الرمق الأخير» رواية من أدب المقاومة بصوت إنساني

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...
يـرى الكاتـب رأفـت عـادل أن روايـة «الرمـق الأخـير» للروائي ريـاض المولى تنتمي إلى أدب المقاومة وأدب السـجون والأدب الإجتماعي،لكن بصوت إنساني وأن هـذا لا يجرد الرواية من أنها تنتمي بوضوح إلى أدب المقاومة.
وقال عـادل في قراءة نقديـة خص بها المراقـب العراقـي»:»في البـدء لا بـد من التوقف عند لحظة الفرح التي يستحقها الصديـق والروائـي المبـدع ريـاض المولى بمناسـبة فـوز روايتـه «الرمـق الأخير» بجائـزة الرواية العربيـة في دورتها الأولى، فالفـوز هنا لا يبدو حدثاً عابراً، بل نتيجة طبيعيـة لمسـار سردي واع يرسـخ اسـم رياض المولى بين الأصـواتً الروائية المهمة في خارطـة الـسرد التي تكتـب بوعي فني وإنساني معاً».
وأضاف:إن»مـن يتابـع تجربـة الكاتـب، ويقـرأ أعماله السـابقة (روايـة منعطف الرشـيد و روايـة الدكتور عونـي و رواية جـذور القصب) يلاحظ أن كل رواية كانت تمثـل خطـوة جديـدة في تعميـق أدواتـه السرديـة، غـير أن «الرمـق الأخـير» تبدو مختلفـة عن سـابقاتها، أو يمكـن القول هي ذروة مؤقتة في مشروع روائي».
وتابـع :إن»الروايـة تقـع في ١٤٥ صفحة فقـط، موزعة على أربعة فصول يسـبقها استهلال مسـتقل. هذه المساحة المحدودة لـم تمنـع الكاتب مـن بنـاء عالـم روائي متكامـل؛ بل عـلى العكس، منحـت النص تركيـزاً عاليـاً، وخفّـة في الانتقـال بـين المشاهد، وكثافة في المعنى».
وأوضـح أن» لغة المولى هنـا أكثر انضباطاً من أعماله السابقة، أقل استرسالاً، وأكثر ميـلاً إلى الجملـة التي تصيـب الهدف دون ضجيـج. هناك عنايـة واضحـة بالإيقاع، وبالصور التي تأتي في مكانها دون تكلّف».
وأشـار الى أن «أبرز ما يلفت في هذه الرواية هو اعتمادها الأسـلوب الدائـري في البناء، تبدأ الرواية بحدث مفصلي، وتدور الحكاية في مسارات متشـابكة لتعود في ختامها إلى النقطة ذاتها، هذا الشكل ليس مجرد حيلة فنيـة، بل يعكـس رؤية وجوديـة عميقة، كأن المصائر مهما ابتعدت تظل مشـدودة إلى جـرح أول، أو سـؤال أول، أو لحظـة لم تحسم بالكامل».
ولفـت إلى أن»القارئ هنا لا يسـير في خط مستقيم، بل في دائرة تتسـع شيئاً فشيئاً، تتكشـف خلالهـا الطبقـات النفسـية للشـخصيات وتظهر الخلفيات السياسية والاجتماعيـة التـي صنعـت مآسـيهم وخياراتهم».
وواصل:»سـوف تقـرأ في هـذه الروايـة أدب المقاومـة وأدب السـجون وأدب إجتماعي،لكن بصوت إنسـاني ولكن هذا لا يجـرد الروايـة من أنهـا تنتمي بوضوح إلى أدب المقاومـة، غـير أنهـا لا تقع في فخ الشـعارات أو المبـاشرة، والمقاومـة هنـا ليسـت بندقية فقـط، بل ذاكـرة، وصمود داخلي، ومحاولة دائمة للحفاظ على المعنى وسط الخراب».
وبـين أن»الشـخصيات لا تقـدم كرمـوز جاهـزة، بـل كبـشر مـن لحـم وارتبـاك وخـوف وأمـل، نراهـم مـن خـلال بطـل الرواية (خضر) وهم يتعثرون، يضعفون، يندمـون، ثـم ينهضـون من جديـد، وهنا تكمـن قوة النـص إنه لا يجمـل الألم، ولا يسـتثمره عاطفياً، بل يضعه أمام القارئ كما هو، حاداً وصادقاً».
وأكمل أن» الرمق الأخير ليسـت رواية تقرأ عـلى عجل هي نص يشـبه النفس الطويل تحت الماء، حيث يحاول الإنسان أن يتمسك بالحياة حتى آخـر لحظة، إنها حكاية عن الذين يعيشـون على الحافة، بين الخسارة والأمل، بين الانكسار والكرامة».
وختـم بالقول:إن»هـذه الروايـة تؤكد أن ريـاض المـولى لا يكرر نفسـه، بـل يغامر فنيـاً في كل عمل جديد، ويكتب من منطقة الصـدق لا مـن منطقة الأمـان، وبعد هذه التجربـة، يبـدو أن كل ما سـيكتبه لاحقاً سيكون محل انتظار حقيقي».

ومضة

حين تتداخل الأزمنة والأمكنة
لا سبيل لفكّ طلاسمها
فما يلوح في الأفق ليس يقينًا

محمد علي الزميمي

قصة قصيرة جدا

جذور الفقراء

في أرض الثروات المهدورة، نبتت جذور الفقراء عميقا. كلما حاول الظالمون اقتلاعها، امتدت أكثر. حتى لامست النار... فاشتعلت زهرة.

عبد المنعم الجبوري

«أقاليم المبتدأ والخبر» مجموعة قصصية جديدة لكامل الدلفي

صـدرت للكاتب كامل الدلفـي مجموعته القصصية الثالثة التي تحمل عنـوان «أقاليم المبتدأ والخبر»عن دار ومكتبـة گلگامـش للطباعة والنـشر وهي ذات مضامـين إنسـانية واجتماعيـة. وقـال الدلفـي في تصريـح خـص بـه « المراقـب العراقي»:»صدرت في بغـداد مجموعتي القصصيـة الثالثـة (أقاليم المبتدأ والخبر)عـن دار ومكتبة گلگامـش للطباعة والنشر بـإدارة الصديقين الدكتور عادل شـابث وعلا صالح الجـراح فلهمـا منـي خالـص الشـكر والاحـترام لجهودهما المتفانية في إنجاز المطبوع بحرفية عالية، كما أشكر الصديق النحات العراقي الفنان علي جبار الـذي أجاز لي أن تتصدر غلاف مجموعتي صورة عن جداريته العالمية (طريق له قلب)، والشـكر موصول للمهندس مصطفى رعد لإنجـازه تصميم الكتاب.. وشكرا عميقًا دائمًا لجميع أصدقائي الذين يرومون متابعة الكتاب وقراءة قصصه.

كُتّاب ومثقفون ينتقدون عرض كتاب الزرقاوي في معرض دمشق الدولي

المراقب العراقي/ خاص
انتقـد عدد مـن الكتـاب والمثقفـين العراقيين، عرض كتـاب الإرهابـي المقبور أبـو مصعب الزرقـاوي الذي حمـل عنـوان «هل أتـاك حديث الرافضـة» في معرض دمشق الدولي للكتاب.
وقال الشاعر والصحفي أحمد عبد الحسين: ان «ثقافة جزء كبـير من أبناء هذه الأمة الملعونة متأسسـة على مفكرين «جحوش» كالزرقـاوي، وما العجب؟ والأمة نفسـها حكمهـا طوال قـرن كامل، فكـر تافهين من كتبة الإنشـاء السخيف وسـحروا الملايين مثل ميشيل عفلق».وأضـاف: «تذكرتُ حديثًا للإمـام الباقر يؤول الآيـة «فلينظـر الإنسـانُ إلى طعامـه»، قـال «عليـه السـلام»: طعامه علمه الذي يأخذه عمّن يأخذه، وإذا كان العلـم طعاماً، فـإنّ هذه الأمة طعامها مسـموم وصـادر عـن مجرم بحجـم الزرقاوي الـذي قتل آلاف العراقيين بسـياراته المفخخة».وتابع: «المهم ان كتاب الحيـوان النافق أبي مصعب كان مشـاركاً في معرض دمشـق وسُـحب لاحقـاً بعد تدخـل جهـاز المخابرات العراقي، فتحية من القلب لهذا الجهاز الشجاع».
من جهته، تسـاءل الصحفي سلام الزبيدي: «هل تريد ان تتخيل الوضع في سوريا حالياً؟»، مواصلاً: «تصور إنك تتصفح عناوين الكتب في معرض الكتاب السوري، فتجد كتاب «أبو مصعـب الزرقاوي» على رفوفه، هذا الإرهابي المجرم الذي أوغل بدماء العراقيين».
وتابـع: «في السـابق، كنا نقتني كُتب المفكر السـوري فراس السواح، من دار التكوين في دمشق، واليوم نجد السفاحين والإرهابيين قد حلّوا محله».

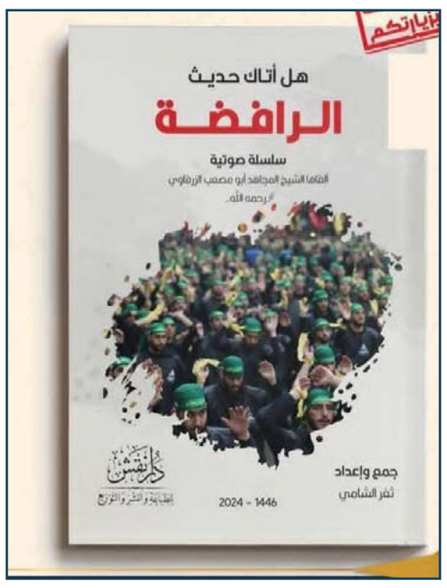

الكازينو العالمي.. كيف تراهن وول ستريت بحياة الناس وكوكب الأرض؟

في كتابها «الكازينو العالمي.. كيف تراهن وول ستريت بحياة الناس وكوكب الأرض» الصادر عن منشورات فيرسو.
وتشرح الباحثة آن بيتيفور كيف تتحكم الأسـواق المالية العالمية غير المنظمة، التي تدار من خلال أنظمة مصرفية ظلّية في أسـعار الغذاء والطاقة والسكن بشكل يؤثر مبـاشرة على حياة الملايين. تحمل هذه الأسـواق أصولاً بقيمـة ٢١٧ تريليون دولار وتعمل خارج نطاق سلطة الحكومات، إذ تدار الثروات بدون محاسبة.
تربـط بيتيفور بين هذه المضاربات المالية والأزمات الاقتصادية والمناخية، مشـبهة النظام بـ»كازينو عالمي» يخاطر بمستقبل البشرية.

ألا أيها المَهديُّ يا مانِحَ السَّكن

حميد حلمي البغدادي

حبيبي إمامَ العَصرِ ذا الخُلُقِ الحَسَنْ
أُحِبُّكَ مِنْ يَومِ القِماطِ إلى الكَفَنْ
وإنِّي لَمِنْ أجلِ الوَلاءِ مُوَطِّنٌ
على غُرْبَةٍ نَفْسي مِنَ البيتِ والوَطَنْ
فلا الدارُ تأْوِيني مُقامَةَ وادِعٍ
ولا هِمَّتي تَرْضَى الخُضُوعَ لِذِي ضَغَنْ
فَصِرْتُ مِنَ البَلْوى وبِغضَةِ ناكِرٍ
أَحِنُّ إلى رَبْعٍ عَديمٍ منَ الحَزَنْ
لأَنَّ بلادَ المسلمينَ جميعَها
تذوقُ لَظىً من قادةِ الحربِ والثَمَنْ
وقدْ بِتُّ مِنْ فَرطِ المَكارِهِ صابراً
ومِنْ وطَنٍ أَغدو ارتحالاً إلى وطَنْ
عسى العُسْرُ ذا يمضي بِيُسْرٍ ينالُهُ
بَنُو كُربتَي بعدَ الشدائدِ والمِحَنْ
فيا ربُّ أدركنا بِغَوثِكَ إنّنا
نتُوقُ إلى سِبْطٍ نبيلٍ ومُؤْتَمَنْ
يُرسِّخُ في الأرضِ التراحُمَ مَذهَباً
فتعتنقَ الأرضُ العَدالةَ والأَمَنْ
إلى سيدي طه الحبيبِ صَبابَتي
أسوقُ لهُ وُدّي المُؤَرَّقَ بالشَجَنْ
يناشِدهُ قلبي الشغُوفُ بِحُبِّه
تُرى أينَ مَولانا المُجَدِّدُ للسُنَنْ؟
وأُزجي إلى أرضِ الغريِّ مَقالتي
إلى حَضرةِ النبأِ العظيمِ وما اختَزَنْ
أُخاطِبهُ يا بنَ الأكارمِ سيدي
ألَسْتَ تَرى طالَ الفِراقُ أبا الحسَنْ
على أنَّنا مهما استبَدَّ بِنا الأذى
صناديدُ ساحاتٍ أعاثَ بها الفِتَنْ
حشُودٌ أطاحَتْ بالعُتاةِ دواعِشاً
ولم تنثَنِ قطُّ الحُشُودُ ولم تُهَنْ
فقد طهَّرتْ أرضَ العراقِ من العِدى
وأَمثالُها في الشامِ بدَّدَتِ العَفَنْ
وثمَّةَ أبطالُ الصُّمودِ وسيِّدٌ
يَقودُ سراياهُمْ الى الظفَرِ العَلَنْ
يخوضونَ أهوالَ الحتُوفِ بواسلاً
وهم بإمامِ العصرِ صَبْرٌ ومُمتَحَنْ
ينادُونَهُ عندَ الكريهةِ ناصِراً
إلا أيها المَهديُّ يا مانِحَ السَّكَنْ
بوجهِكَ يا هادي الجُمُوعِ إلى العُلا
نصولُ ولن نخشى فراعنَةَ الإحَنْ
سلامٌ على السِّبطِ المُغَيَّبِ دائمٌ
سلامٌ على أُعجُوبةِ الخَلْقِ والزَمَنْ

إدارة مهرجان قرطاج تحل مشكلة جائزة مسرحية «بيت أبو عبدالله»

أكـد المخـرج المسرحـي أنـس عبدالصمـد أن إدارة مهرجـان ايـام قرطـاج المسرحيـة تعمـل عـلى إرسـال مسـتحقات جائزة مسرحيـة بيت ابـو عبدالله خلال الأيـام القادمة وقدمـت اعتذارها عما حدث من تأخير.
وقال عبد الصمد في تصريح خص به «المراقب العراقي»:تلقينا أمس اتصـالاً من ، مديـر مهرجان أيام قرطـاج المسرحية منـير العرقي ، نقل لنا خلالـه تحياته، وأكّد أن موضـوع اسـتحقاق الجائزة قد تمّت معالجته، وأن الوزارة تعمل حاليًـا عـلى إرسـال مسـتحقات الجائـزة خلال الأيـام القادمة إن شاء الله».
وأضـاف : إن « العرقـي بـين الموضـوع تـم حله او سـيتم حله خلال أيام وقـدم اعتذاره ووقوفه معنـا بموقـف يمثـل خلق فني عالٍ يليق باسمه وبهذه المناسبة، نتقدّم بخالص الشـكر والامتنان إلى جميع الفنانين في العراق الذين ساندونا.
وإلى أشـقائنا الفنانـين في تونـس وفريـق عمـل بيـت أبو عبـد الله ودائرة السـينما والمسرح في وزارة الثقافة العراقيـة د. جبار جودي المدير العام والسيد مدير المسارح منـير راضي عـلى جهودهمـا الكبيرة».
وشـكرعبد الصمد إدارة مهرجان أيـام قرطـاج المسرحيـة، عـلى الاتصـال والاهتمـام والمتابعـة السريعة، بما يليق باسـم وتاريخ مهرجـان عريق هو أيـام قرطاج المسرحية».

التأسيس لدولة العدل بظهور
الإمـــام المهـــدي(عج)

د. علاء إبراهيم محمود الحسيني

العدل قيمة إنسانية سامية والسعي إليه غاية لا مناص منها ولا تستقيم الحياة بكل جوانبها بدونه، ولعله واحداً من أهم أسباب التأسيس لدولة مستقرة ومجتمع آمن وأسرة كريمة وفرد صالح، ولقد أكدت كل الرسالات السماوية على ضرورة العدل ولذا نقرأ في المصحف الشريف قول الله تعالى «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» وقوله تعالى أيضاً «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ»، وقال تعالى في موردٍ أخر «وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ».

فقد حرص الرسول الأكرم صلى الله عليه واله وسلم على ان يكرس العدل كمنهج حياة، ودأب على حث المسلمين على تربية أبنائهم وفق أسس دينية وعقائدية سليمة قائمة على أساس نبذ الظلم والعدوان، وليس بغريب على هذا الشخص العظيم فهو من شهد له الجميع بنقاء السريرة واستقامة السيرة فلم يتلوث بأخلاق الجاهلية حتى عُرف بالصادق الأمين قبل البعثة المباركة، واستمر على هذا النهج القويم إلى أن التحق بالرفيق الأعلى، وأن الإمام المهدي عليه السلام يمثل الامتداد الطبيعي لرسول الله فهو التجسيد الحقيقي للعدل الإلهي المطلق على الأرض، يعمد إلى ما عطل من الشرائع والسنن فيحيها ليحرز العدل والمساواة بين الجميع ولا تأخذه في الله لومة لائم.

كما كان جده الإمام علي عليه السلام أيام حكمه في الكوفة فالغاية عنده أولاً رضا الله الذي يتحقق في العدل بين الرعية حيث تُوجه كل إمكانيات الدولة لخدمة الفرد وتحقيق السعادة له والأولوية الأولى هي القضاء على الظلم السياسي والاجتماعي والاقتصادي، يقول الإمام علي عليه السلام مخاطباً أهل الكوفة في بعض خطبه «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقّاً، وَلَكُمْ عَلَيَّ حَقٌّ، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَيَّ: فَالنَّصِيحَةُ لَكُمْ، وَتَوْفِيرُ فَيْئِكُمْ عَلَيْكُمْ، وَتَعْلِيمُكُمْ كَيْلَا تَجْهَلُوا، وَتَأْدِيبُكُمْ كَيْمَا تَعْلَمُوا. وَأَمَّا حَقِّي عَلَيْكُمْ: فَالْوَفَاءُ بِالْبَيْعَةِ، وَالنَّصِيحَةُ فِي الْمَشْهَدِ وَالْمَغِيبِ، وَالإِجَابَةُ حِينَ أَدْعُوكُمْ، وَالطَّاعَةُ حِينَ آمُرُكُمْ».

ولابد للإمام عليه السلام ليحقق ما تقدم من اتخاذ خطوات عملية في طريقه إلى تحقيق الغاية النهائية عند ضمان سيادة العدل المطلق بين الأفراد والمخلوقات، لهذا لابد من:

١- استئصال رموز الانحراف والظلم والجور وفي مقدمتهم حكام الجور وأعوانهم، فهم أسس الظلم والفساد في الأرض وما الظلم الذي عانت منه البشرية إلا نتاج هذه الفئة التي استحبت الاستبداد واستباحت الحرمات وأفسدت الحرث والنسل إرضاءً لغاياتها ومصالحها الضيقة.

٢- إصلاح جذري وحقيقي للمنظومة القانونية التي مثلت ولا تزال العصا التي يبطش بها الحاكم المستبد بالعودة بالناس إلى القواعد الأخلاقية والقيم السماوية التي تتفق مع الفطرة الإنسانية النقية أولاً ومقتضيات العدل والمساواة ثانياً.

٣- العمل على إزالة الأسوة السيئة والأمثلة المضللة للفرد والمجتمع، فمن الخطورة بمكان أن يعجب الفرد برموز الفساد أو الانحراف والانحطاط الأخلاقي والإنساني، حيث نرى اليوم أن هؤلاء يتم تقديمهم للجيل الناشئ أنهم قدوة وأسوة حسنة، ويتم استبدالهم برموز تخلد القيم الأخلاقية وتتبنى السيرة الوسطية كبعض الصالحين أو المصلحين.

٤- إزالة أسباب التفريق بين الناس لاسيما الحدود الدولية التي باتت تمثل أقصى درجات التطرف في الفكر والسلوك والتمييز على أساس قومي بالدرجة الأساس فما تقدم يمثل حواجز تحول دون تحقيق الكرامة الإنسانية، في الوقت الذي تمثل الرؤية الإسلامية الحكيمة أن وحدة الأصل والمصير هي الأساس فلا تقر الشريعة السمحاء التجزئة والتفاوت في التعامل بين بني البشر، وما ذاك إلّا مصداق لقول النبي محمد عليه أفضل التحية والسلام «كلكم لآدم وآدم من تراب» فالرخاء والسلام والعدل بين الناس قيمة عليا لابد من السعي اليها في كل الظروف.

ويساعد على تحقيق ما تقدم مجموعة من المقومات الأساسية أهمها:

١- القيادة الواعية: حيث يمثل مشروع الحكم الإسلامي بقيادة الإمام المهدي امتداد حقيقي للحكم المحمدي، فرئاسة الدولة ستكون للإمام نفسه وهو سليل الدوحة المحمدية الطيبة التي أثبتت نجاحها منقطع النظير في القضاء على المشكلات ومعالجة أسبابها من الجذور في أيام حاكمية النبي محمد وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، يقول الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ».

٢- إسناد الوظائف العليا في الدولة سيكون معياره الأوحد القدرة والكفاءة والنزاهة: بعيداً عن أي معيار منحاز لفئة أو جماعة أو انتماء أو آيديولوجية معينة يقول الله تبارك وتعالى «وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ»، ورشد الحكم لا يكون إلا إن كان هنالك رقابة فاعلة على تصرفات الأتباع وقادة الجند والمؤتمنين على الأموال بصيغة تصويب أخطائهم وإقالة عثراتهم إزاء البلاد والعباد، فالتأريخ يحدثنا أن أمير المؤمنين علي عليه السلام كان شديد المتابعة لعماله في كل أصقاع الدولة ويحاسبهم على أخطائهم ويقدم لهم النصح والإرشاد حيث يكتب لأحد عماله فيقول ((وإِنَّمَا هِيَ نَفْسِي أَرُوضُهَا بِالتَّقْوَى، لِتَأْتِيَ آمِنَةً يَوْمَ الْخَوْفِ الأَكْبَرِ، وَتَثْبُتَ عَلَى جَوَانِبِ الْمَزْلَقِ وَلَوْ شِئْتُ لَاهْتَدَيْتُ الطَّرِيقَ إِلَى مُصَفَّى هَذَا الْعَسَلِ، وَلُبَابِ هَذَا الْقَمْحِ وَنَسَائِجِ هَذَا الْقَزِّ، وَلَكِنْ هَيْهَاتَ أَنْ يَغْلِبَنِي هَوَايَ، وَيَقُودَنِي جَشَعِي إِلَى تَخَيُّرِ الأَطْعِمَةِ، وَلَعَلَّ بِالْحِجَازِ أَوْ الْيَمَامَةِ مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ فِي الْقُرْصِ، وَلَا عَهْدَ لَهُ بِالشِّبَعِ أَوْ أَبِيتَ مِبْطَاناً وَحَوْلِي بُطُونٌ غَرْثَى، وَأَكْبَادٌ حَرَّى أَوْ أَكُونَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ: وَحَسْبُكَ دَاءً أَنْ تَبِيتَ بِبِطْنَةٍ * وَحَوْلَكَ أَكْبَادٌ تَحِنُّ إِلَى الْقِدِّ)).

٣- يكون الطريق إلى التشريع في نطاق الدولة ككل بيد ذوي الخبرة والكفاءة والإمكان في استنباط الحكم من مصادره الأصلية: لا سيما أن الشريعة الإسلامية تُعد المصدر الأساس فيما تقدم حيث ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنها تصلح لكل زمان ومكان، ولذا يكون من المستساغ إعادة النظر في التشريعات غير العادلة التي تفضي إلى التمييز بين بني البشر على أساس الجنس أو اللون أو الطائفة أو العرق، وحينه فقط تتحقق نبوءة السماء حين يصرح القرآن الكريم أن الله عزَّ وجلَّ وعد الإسلام بالنصر فقال «لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ».

٤- يكون العدل الأساس الوحيد لبناء نظام الحكم: ما يفتح الباب واسعاً أمام القضاء على كل مظاهر الفساد الأخلاقي والاجتماعي، فيمنع الغش والغبن والرِّبا في المعاملات التجارية، وعندها تطوى صفحات المنكر والبغي وتفتح صفحة المعروف والإحسان والحق أن الله تبارك وتعالى أشار إلى هذا المعنى في محكم الذكر الحكيم بقوله عز من قال «الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ».

٥- تكامل الوعي الإنساني في دولة الإمام المهدي عليه السلام فلا مكان فيها للتيارات الفكرية المنحرفة أو المتطرفة التي تجد في عقول وحياة البسطاء من الناس مرتعاً تخضر فيه وتنمو وتنتج شروراً لا سبيل إلى التخلص منها، ففي عصر ظهوره المبارك يكون الحق قد بان وتجلى وأن الظلم والفساد قد تجلى أيضاً فعن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال «إذا قام قائمُنا وضع الله يده على رؤوس العباد، فجمع بها عقولهم، وكمُلت به أحلامهم».

٦- دولة الإمام المهدي هي دولة الحق مصداقاً لقول الله تبارك وتعالى «ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ»، فالحق صنو العدل وبالضد من الظلم أو الطغيان حين ينال كل ذي حق حقه فيكون لكل الكائنات العيش في ظل دولة تكفل الحقوق وتصون الحريات، وحينما نطالع كتاب الله نوقن بهذه الحقيقة في القصة المعروفة حين أخبر الله تبارك وتعالى للملائكة بخلق الإنسان فجرت محاورة مُفادها «وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ».

تجربـة العلاقـة بالقائـد الغائـب

محمد علي جواد تقي

حقاً إنها لتجربة فريدة من نوعها في مجالات العمل بالحياة، كأن تكون داخل مؤسسة إنتاجية، او مؤسسة عسكرية، وأينما كان للهرم القيادي دوره في ادارة الحياة، حتى داخل الأسرة الصغيرة وأنت تفتقد للقائد وربّ الأسرة، فالمعروف ضرورة وجود القائد أو المرشد لتحديد المسار وإعطاء التوجيهات اللازمة، لاسيما في ظروف الأزمة والمواجهة مع خطر داخلي او خارجي.

لنفترض جدلاً –وهو افتراض محال– أن بلداً يواجه بلداً آخر يمتلك قدرات عسكرية واقتصادية فائقة قادرة على قتل أبنائه بالجوع والموت المريع، وهو فاقد للقائد الموجّه الى حيث الخلاص، او توفير الأمن والاستقرار له، فضلاً عن التفكير بالانتصار عليه.

أمرٌ يصعب تصوره في ظل المعايير السياسية في هذا العالم، بيد أنه أمرٌ واقع في ظل المعايير والسُنن الإلهية عندما تكون أمة الإسلام بتعدادها الحالي مليار ونصف المليار نسمة من دون قائد يرشدها الى أفضل الطرق للتعامل مع الاحداث والتحديات الماحقة، ولعل هذا ما يجعل الأمة تجمع على حاجتها الى المنقذ آخر الزمان، مع الاختلاف في العقيدة بين أن يكون الإمام المنقذ حيّاً يرزق، وهو مولود منذ اثني عشر قرناً من الزمان، او أنه سيولد في ساعة الظهور، وهذا ليس مدار بحثنا، بقدر ما يهمنا كمسلمين في كيفية التعامل مع قائد غائب أمام بلدان وأمم منافسة لها قادة يعيشون معهم ويضخون لهم الفكر والعقيدة والعلم والمعرفة بشكل مباشر، فيما نحن نعيش وضعاً لا يمكن وصف سوئه في المجالات كافة.

رجال الهدم والبناء معاً

عندما نشهد نهضة جماهيرية للإطاحة بنظام ديكتاتوري ظالم، وهي محفوفة بشعارات الخلاص، واستذكار المظالم المريعة لمزيد من إذكاء الحماس والعاطفة لتحقيق التغيير المنشود، يغيب عن ذهن الكثير ما يجب فعله في مرحلة ما بعد الانتصار على الديكتاتورية، وهل تسود قيم الحق مثل؛ العدل والحرية والمساواة والأمان التي ضحى من أجلها المجاهدون المؤمنون؟ وكيف السبيل الى ذلك؟.

في تجارب الأمم والشعوب، يختلف جيل هدم الديكتاتورية عن جيل بناء الديمقراطية، أو جيل مقاومة الاحتلال، عن جيل البناء السياسي والاقتصادي، فيكون ثمة فصل، او إقامة نوع من التواصل الحذر لتبادل التجارب حتى تكون الانتقالة بحكمة لاستحصال الفائدة الأكبر وتجنب الأخطاء، وأكثرها خطورة؛ استنساخ ديكتاتوريات جديدة من رحم المعارضة والمقاومة!.

أمّا رجال القائد الغائب فيختلفون تماماً مع هذه المعادلة باختلاف الظروف الاستثنائية، فهم رجال دولة عالمية يعمّها العدل والأمن والحرية، فلا وقت للتحول من مرحلة الى أخرى، فالذي يفكر بإزالة شيء سيئ، عليه التفكير في نفس الوقت ببديله الأفضل.

ولعل هذه الجزئية تحديداً تكون فرصة عملية لنا لصنع رجال من هذا النوع يفيدون حاضرهم وتجارب تغييراتهم السياسية والاجتماعية في بلدانهم المأزومة، ومن ثمّ يكونون على أتمّ الاستعداد ليوم الظهور الموعود، عسى الله أن يرزقهم التزامن ويشهدوا ذلك اليوم العظيم.

إن ما نعيشه اليوم من فجوة مؤسفة بين النظرية والتطبيق، وبين القيم السماوية التي ضحى من أجلها النبي الأكرم، وأهل بيته والأولياء الصالحون، والواقع الاجتماعي والثقافي الراهن، هو وليد هذا التعارض، فنحن نرفع شعارات الانتظار لليوم الموعود، و الرجاء بأن نكون من رجال الإمام المهدي المنتظر، وأن نكون جنوداً أوفياء مخلصين و... وغيرها من الأماني الجميلة، بيد أن الجميل ايضاً عند الإمام، عجل الله فرجه- رؤية استعداد كامل من الناحية النفسية والفكرية للتغيير الشامل في العالم، وأن نعين الإمام على أن يملأ الأرض قسطاً وعدلا كما مُلئت ظلماً وجورا، فهي مهمته، سلام الله عليه، مع ثلاثمائة وثلاثة عشر قائدا.

فذكّرْ

إنّ من الآثار المهمة للاعتقاد بوجود الإمام المهدي (عج) هو شحن طاقات الأمة وبعث روح الأمل فيها.. ففرق بين من يسير وليس له هدف مرجو ومحدد، وبين من يسير ويحدوه الأمل الكبير بأن نهاية النفق الطويل المظلم هو النور والفلاح.. ومن هنا تأكد الأمر بانتظار الفرج وأنه أفضل الأعمال، ومن الواضح أن المراد بانتظار الفرج هو تهيئة الأسباب لقدوم من ننتظر فرجه، وإلا فهل يُعد مجرد الشوق – بل حتى الدعاء – من مصاديق انتظار الفرج؟

حكمة اليوم

نظر أمير المؤمنين علي إلى الحسين عليهما السلام فقال: إن ابني هذا سيد كما سماه رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيدًا، وسيخرج الله من صلبه رجلا باسم نبيكم يشبهه في الخلق والخلق يخرج على حين غفلة من الناس وإماتة للحق وإظهار للجور، والله لو لم يخرج لضربت عنقه يفرح بخروجه أهل السماوات وسكانها، وهو رجل يملأ الأرض عدلا كما ملئت ظلما وجورا.

هل تريد ثوابا اليوم؟

إن القرآن الكريم، هو حديث المولى -جلَّ وعلا- مع العبد، بعكس الصلاة التي هي حديث العبد مع الرب.. والقرآن الكريم لا يقل أهمية عن سائر العبادات والطاعات.

المراقب والناس
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
10
الخميس 5 شباط 2026
العدد 3782 السنة السادسة عشرة

خريجو دورات الضباط العالية يشكون استقطاع رواتبهم

شكا عدد من ضباط وزارة الداخلية – خريجو دورات الضباط العالية – احتساب خدمتهم بذات آلية خريجي الخدمة المدنية أو المتخرجين حديثًا، دون مراعاة لطبيعة خدمتهم الفعلية. وقالوا: «صدر مؤخرًا إجراء إداري ترتب عليه استقطاع من رواتب ضباط خريجي دورات الضباط العالية، نتيجة احتساب خدمتهم بذات آلية خريجي الخدمة المدنية أو المتخرجين حديثًا، دون مراعاة لطبيعة خدمتهم الفعلية».وأضافوا: «اننا كضباط أمضينا سنوات في الخدمة، وشارك عدد منا في واجبات أمنية ومعارك التحرير، وقدّمنا تضحيات معروفة، إلا أن خدمتنا السابقة لم تُحتسب بالشكل المنصف».وتابعوا: «كما يأتي هذا الإجراء بعد عدم احتساب القدم الممنوح للمشاركين في عمليات التحرير، ما انعكس سلبًا على رواتبهم ومعيشتهم».

مقاولات الأرصفة..

هدر مالي غير مبرر يتجدد سنويا في بغداد

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

منذ سنوات تجاوزت العقدين والعراق يعاني فساداً في مشاريع البنى التحتيّة المقامة، حيث مشاريع الصرف الصحيّ والمجاري المتكلّسة غير الصالحة، ورداءة الأبنية المدرسيّة المقامة، والغشّ الّذي يتخلّل الكثير من أعمال تبليط الطرق والأرصفة التي تزال بعد مدة من إنشائها، على الرغم من ادعاء المقاولين بان لها عمراً افتراضياً يعادل عشرات المرات، فهي قد هدمت بعد وقت قصير من اكمالها دون وجود مبرر لهذا الهدم، ما يوحي بل يؤكد وجود شبهات في عمل الشركات التي تتولى القيام بتنفيذ مثل هكذا أعمال في العاصمة مع وجود تمايز في عملية التنفيذ بين منطقة وأخرى.

في المقابل، فإنه من المفترض ان تكون عمليات مقاولات الأرصفة ذات خدمات متكاملة تتضمن تصميم وإنشاء وتأهيل الأرصفة الحديثة والممرات، مع أعمال البنية التحتية المرتبطة كشبكات تصريف الأمطار والإنارة، وان تنفذها شركات هندسية ومقاولون متخصصون يعتمدون معايير جودة عالية، وأن تساهم هذه الأعمال بشكل مباشر في تحديث الطرق والجسور وتطوير المظهر الحضري للمدينة، لكن الذي يحدث ان الكثير من مقاولات الأرصفة في بغداد يتم هدمها بعد مدة قصيرة من التنفيذ والسبب هو فساد اداري ومالي وشراكات خفية بين مسؤولين وشركات وهمية ومقاولين من أقارب الجهات المستفيدة من تلك المقاولات.

وقال المواطن منتظر هاشم: ان «مقاولات الأرصفة تعد بحراً من بحور الفساد الإداري والمالي حيث لم يعد خافياً على المواطن، أن الكثير من مشاريع البنى التحتية تنفذ في العراق عبر مقاولات يتم بيعها من قبل المقاول الرئيسي الى مقاول آخر يقبض ثمنها من مقاول آخر. وفي النهاية، فان المبلغ الحقيقي الذي يُصرف على المشروع، متواضع جدا، مقارنة بالمبلغ الأصلي الذي ضاع بين سلسلة الوسطاء الذين هم شركاء في الفساد ويتقاسمون «مغانم المقاولات» فيما بينهم».

وأضاف: ان «الشركات الوهمية غالبا ما تكون تابعة للعديد ممن تسلم مهام أمين بغداد في السنوات الماضية، كما هو الحال مع الأمين السابق علاء المعمار الذي كان يملك شركة وآليات انسحبت من مشروع اعمار مدينة بغداد بعد خروجه من المنصب ولم تكمل أعمالها فيها».

على الصعيد نفسه، وجه المواطن حاتم جبار عدداً من الأسئلة إلى دائرة مشاريع بغداد وأمانة بغداد لماذا هذا الاهتمام الكبير من قبل الكوادر بتنفيذ الأرصفة باستخدام المرمر باهظ الثمن أو الكاشي من نوعية ذات جودة عالية، مع دقة في تسوية المسافات والاهتمام بأدق التفاصيل في شارع الربيعي، بينما المناطق الأخرى لم تعامل بالمثل» .

وأضاف: ان «أهل زيونة وبكل إنصاف، يستحقون الأفضل، ومبارك لهم هذا المستوى من الإعمار، لكن هنا سؤال مشروع هو لماذا لم نشهد هذا النوع من الأرصفة أو هذا المستوى من العناية في مدينة الصدر أو الشعب أو حي طوال حملات الإعمار السابقة وجميعكم تعرفون الأرصفة الصب والإهمال الذي تم وضعه؟ هل تختلف الحصة المالية لمدينة عن شارع أو حي آخر داخل بغداد؟».

وتابع الأسئلة قائلا: «لماذا لا تكون أرصفة بغداد جميعها بمواصفات موحّدة ومركزية، كما هو معمول به في مدن مثل إسطنبول وطهران وبقية العواصم المحيطة بالعراق، لضمان العدالة والجمالية الحضرية لجميع المواطنين دون استثناء؟» .

وتبقى الأسئلة في فلكها دون وجود من يجيب عنها، على الرغم من طرحها في عدد كبير من وسائل الإعلام المختلفة.

أهالي بصيّة يطالبون العقاري بإكمال إنجاز المعاملات المتوقفة

طالب عدد من أهالي ناحية بصيّة في محافظة المثنى، دائرة التسجيل العقاري، بإكمال إنجاز معاملات المواطنين المتوقفة منذ عام.

وفي السياق، وصلت مناشدة من أهالي ناحية بصيّة في محافظة المثنى إلى المحافظ ودائرة التسجيل العقاري في المحافظة، للإيعاز إلى قسم المساحين في الدائرة المذكورة، لإكمال إنجاز معاملات المواطنين المتوقفة منذ عام.

وأشاروا إلى أن معاملاتهم متوقفة في دائرة التسجيل العقاري وبانتظار خروج مساح لإنجاز الكشف الموقعي من أجل اكمال المعاملات المتوقفة، مؤكدين، أن الموظف المختص بشؤون الأراضي يبدي اعتراضه ويؤجل المعاملات، بحسب قولهم، معربين في الوقت نفسه عن تعبهم ومللهم من كثرة المناشدات والمراجعات، ولكن من دون مجيب، لذا يطالبون محافظ المثنى بالإيعاز إلى دائرة التسجيل العقاري لإنجاز معاملاتهم ومحاسبة المقصرين بحق المواطنين.

مطالبات بالإسراع في صرف مستحقات البصرة المالية المتأخرة

طالب نائب محافظ البصرة للشؤون الإدارية، ماهر إبراهيم العامري، الحكومة الاتحادية بالإسراع في صرف المستحقات المالية المتأخرة للمحافظة، مؤكدًا، أن البصرة ما تزال تمتلك ديونًا كبيرة في ذمة الحكومة الاتحادية.

وقال العامري في بيان تلقته «المراقب العراقي»، إن «البصرة تعد محافظة محورية وتشهد حركة عمرانية واسعة، تحققت بجهود الحكومة المحلية برئاسة محافظ البصرة، الذي أعد خطتين خماسيتين لتنفيذ المشاريع الاستراتيجية في عموم المحافظة».

وأشار إلى أن «عددًا من المشاريع بات مهددًا بالتوقف بسبب قلة التخصيصات المالية، التي مازالت في ذمة الحكومة الاتحادية، ولا سيما لدى وزارة المالية، الأمر الذي انعكس سلبًا على الموازنة وحصة البصرة من أموال البترودولار، والتي بلغت نحو (٤٣) مليار دينار عراقي، بحسب تقرير ديوان الرقابة المالية بعد التدقيق».

وبيّن العامري، أن «محافظة البصرة لم تتسلم حتى الآن التخصيصات المالية المقررة لها في موازنات أعوام ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥، إذ لم تحصل سوى على أقل من (٣٨٪) من إجمالي التخصيصات المعتمدة».

وختم بالقول، إن «ذراعات الأعمال المنجزة التي أرسلت إلى وزارتي التخطيط والمالية بلغت قرابة تريليون و٢٠٠ مليار دينار»، مؤكدًا، أن «صرف هذه المستحقات سيُسهم بشكل مباشر في استمرار تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية بعموم المحافظة».

وجدد العامري، دعوته للحكومة الاتحادية بضرورة الإسراع في صرف مستحقات البصرة المالية، لضمان استمرارية المشاريع الخدمية وتلبية احتياجات أبناء المحافظة.

تطبيق «كوبوني» لحل الأزمة الوقودية في نينوى

قرر فرع المنتجات النفطية في نينوى، إيقاف العمل بالبطاقة الوقودية الورقية الخاصة بمادة البنزين، اعتباراً من مطلع شهر آذار ٢٠٢٦، والتحوّل بشكل كامل إلى البطاقة الوقودية الإلكترونية عبر تطبيق «كوبوني» من أجل انهاء الأزمة الوقودية في المحافظة.

وقال مدير الفرع عدي حسين، إن «القرار يأتي ضمن خطة تنظيمية تهدف إلى تطوير آليات توزيع الوقود، وضمان وصول الحصص إلى مستحقيها بصورة أكثر دقة وسلاسة»، داعياً أصحاب المركبات إلى الإسراع بالتسجيل في تطبيق «كوبوني» لتفادي أي معوقات قد تؤثر على استمرار تسلم الحصة المقررة.

وأضاف، أن «فرع المنتجات النفطية في نينوى يعمل منذ ما يقارب عامين بنظام البطاقة الوقودية لتنظيم عملية تزويد المركبات بالبنزين، في إطار جهود القضاء على تهريب الوقود، والسيطرة على عمليات التداول غير النظامية، فضلاً عن تقليل الزخم الحاصل في محطات التعبئة».

وبيّن، أن حصة الوقود المحدّدة للمواطنين تبلغ ٤٠ لتراً للمركبة الواحدة كل ثلاثة أيام، مؤكداً، أن التحوّل إلى النظام الإلكتروني سيسهم في تعزيز الرقابة وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين في عموم المحافظة.

يُشار إلى أن محافظة نينوى ومحافظات أخرى تعمل بنظام البطاقة الوقودية منذ سنوات لمواجهة أزمة توزيع المشتقات النفطية ومحاولة تقليل الزخم على محطات تعبئة الوقود.

أهالي قرية علياوة في كركوك يحتجون على استثمار أراضيهم

رفض عدد من أهالي قرية علياوة التابعة لقضاء الدبس في كركوك، محاولات أحد المستثمرين لاستثمار أراض زراعية تابعة لهم بالمنطقة.وفي السياق، خرج عدد من أهالي قرية علياوة التابعة لقضاء الدبس في كركوك، أمس الأربعاء، في وقفة احتجاج، رفضاً لمحاولات أحد المستثمرين استثمار أراض زراعية في المنطقة، قالوا إنهم قاموا بشرائها سابقاً من أحد المالكين، وهي تعد ملكاً خاصاً بهم ولا يحق لأي شخص الاستثمار فيها سواهم.وأدى الاحتجاج إلى إغلاق الطريق الرئيسي الرابط بين كركوك وقضاء الدبس بالإطارات المحترقة، قبل أن تصل فرق الإطفاء وتبدأ إخمادها من أجل السيطرة على الوضع في المنطقة التي كادت ان تتحول الى منطقة نزاع بين الأهالي ومن يدعي الاستثمار.

ساكنو جكوك يخشون على أطفالهم من الكلاب السائبة

طالب ساكنو منطقة جكوك/ الكاظمية، الجهات المعنية، بمكافحة الكلاب السائبة في منطقتهم وإنقاذ أطفالهم منها لكونهم أصبحوا يخشون الذهاب إلى المدارس بسببها.

وفي السياق، التمس أهالي منطقة جكوك محلة ٤٤٢ عمارات وزارة الري قرب محطة وقود البلاد، من الجهات المعنية، مكافحة الكلاب السائبة في منطقتهم، وقالوا: ان «الخروج من منازلنا أصبح مخيفا جدًا، إذ بتنا نخشى على أولادنا من الذهاب إلى المدارس، فضلًا عن ذهاب العديد منّا إلى وظيفته من الصباح الباكر، والبعض يعود في أوقات متأخرة من الليل، فعند خروجنا نتعرض لأعداد من الكلاب السائبة، وهي في تزايد مستمر، وعلى الرغم من المناشدات العديدة، ولكن من دون استجابة لمطالبنا، فهي تشكل خطرًا كبيرًا على سلامتنا وحياة أولادنا، لذا يناشدون الجهات المعنية الإسراع وإنقاذ أهالي المنطقة».

الجمهورية الإسلامية تتحدى الغرب بـ 80 ألف مسيرة من طراز شاهد

استطاعت الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الماضية، انشاء ترسانة ضخمة من الطائرات المسيرة، وقد تفوقت في هذا المجال لتكون قوة ضاربة في المنطقة تستطيع التحكم في موازين القوى، وقادرة على استهداف جميع المواقع الاستراتيجية الأمريكية والصهيونية.

وبحسب مصادر، فأن طهران تمتلك ما يقارب ٨٠ ألف مسيرة من نوع شاهد جاهزة للقتال في وقت تتصاعد فيه التهديدات الأمريكية بتوجيه ضربات عسكرية لإيران، ما جعل الدول الغربية تأخذ خطوة الى الوراء وتلجأ الى المفاوضات لتجنب حرب شاملة تكون نتائجها سلبية على واشنطن وحلفائها في المنطقة والعالم.

وأشارت تقارير إلى امتلاك إيران مخزونًا تشغيليًا ضخمًا من مسيّرات «شاهد-١٣٦»، معتبرًا أن الأمر لا يتعلق بتكتيك مؤقت، بل بنموذج قتالي متكامل قد يعيد تشكيل معادلات الردع، ويؤثر بعمق في اقتصاديات أنظمة الدفاع الجوي.

وقد ازدادت هذه الادعاءات زخمًا مع الحديث عن مساهمة روسية في تعزيز قدرات الإنتاج الإيرانية، ما يضع طهران، في حال صحة هذه المعطيات، في صدارة الدول المالكة للذخائر المسيّرة عالميًا بفارق يصعب مجاراته.من زاوية أخرى، نقلت تقديرات أخرى، أن إيران تنتج نحو ٤٠٠ مسيّرة «شاهد» يوميًا، إضافة إلى مخزون يُقدّر بنحو ٨ آلاف وحدة. ورغم أن هذا الرقم قد لا يعكس وحده كتلة ضخمة، فإنه يشير إلى حالة تعبئة واسعة تشبه وضعية الحرب الشاملة.

وتتميز مسيّرات «شاهد-١٣٦» بمدى يتجاوز ألف كيلومتر، ورأس حربي يزن ما بين ٣٠ و٥٠ كيلوغرامًا، وهو ما يمنحها قدرة على إلحاق أضرار مؤثرة بالبنى التحتية، حتى المحصّنة نسبيًا.

في هذا السياق، لا تُستخدم هذه المسيّرات بوصفها وسيلة لتحقيق اختراقات سريعة في ميدان القتال، بقدر ما تُوظّف ككتلة استراتيجية ضمن العمود الفقري للترسانة الإيرانية، هدفها الأساسي إنهاك منظومات الدفاع الجوي المعادية واستنزافها اقتصاديًا وعملياتيًا، خاصة في ظل التهديدات الأمريكية المتكررة بضرب إيران.

طائرة شاهد-١٣٦ هي منظومة طائرة مسيّرة إيرانية من نوع «الذخيرة المتسكعة أو الطائرة الانتحارية» التي تُستخدم للهجوم على أهداف أرضية عبر الدخول في مسار تصادمي مبرمج. التصميم العام يعتمد على جسم خفيف نسبياً من ألياف مركّبة ذات جناحين على شكل دلتا مع دفات تثبيت عند الأطراف، طولها نحو ٣,٥ متر وبُعد جناحيها نحو ٢,٥ متر، ووزنها الكامل عند الإقلاع يقارب ٢٠٠ كيلوغرام. في مقدمتها يوجد رأس حربي شديد الانفجار يزن تقريبيًا بين ٣٠ و٥٠ كيلوغرامًا من المتفجرات، مُصمَّم لإحداث تأثير كبير على الأهداف الثابتة مثل البنى التحتية أو مواقع الدعم الأرضي.

المحرك من نوع MADO MD ٥٥٠ رباعي الأسطوانات يعمل بنظام الدفع الخلفي عبر مروحة ثنائية الشفرات بوضعية «دفع» في المؤخرة، وهو محرك بنزين بسيط نسبياً مستنسخ من تصميم أوروبي، ويمنح الطائرة قدرة سرعة قصوى تبلغ نحو ١٨٥ كيلومترًا في الساعة. مدى الطيران يُقدَّر ما بين ١٠٠٠ و٢٥٠٠ كيلومتر تبعًا للنسخة وطريقة الاستخدام، مع زمن تحليق قد يصل لساعات عدة، مما يسمح لها في بعض التقديرات بأن تحقق قدرات طويلة المدى دون الحاجة لتوجيه بشري مباشر بعد الإطلاق.

التوجيه يعتمد على نظام ملاحي داخلي مع تحديثات عبر الأقمار الصناعية (GPS/GNSS) مما يمكنها من متابعة مسار مبرمج مسبقًا نحو الهدف، وبعض النسخ تتضمن استقبال أو تصحيح بيانات الملاحة عبر أنظمة مثل GLONASS هي مصمَّمة لتُطلَق من منصات أرضية أو منطلقات متحركة، ويمكن استخدامها في أعداد كبيرة (أسراب) لتنفيذ هجمات متزامنة على أهداف عدة، بينما تبقى قدرات الاستشعار والمناورة اللحظية محدودة مقارنة بالطائرات المسيّرة الاستطلاعية التقليدية.

من حيث الأداء البيئي والعملي، طائرة شاهد-١٣٦ منخفضة التكلفة نسبيًا مقارنة بالأسلحة التقليدية وتُستخدم كأداة لشن هجمات اقتصادية ومدمّرة على الأهداف الأرضية، وقد ظهرت بكثافة في ساحة صراعات خلال السنوات الأخيرة، حيث أثبتت فعاليتها في ضرب البنى التحتية والأهداف الثابتة، رغم ضعف أنظمة الاستشعار المتقدمة داخلها.

ما علاقة السمنة بمرض السرطان؟

يعتبر السرطان، أحد أخطر الأمراض فتكاً بالناس، والتي لم تتوصل الدراسات والأبحاث لعلاج فعال لمكافحته، الأمر الذي دفع الأطباء والعلماء الى اجراء أبحاث لمعرفة الأسباب الرئيسة التي تقف خلف تطور هذا المرض الخطير.

وفي اليوم العالمي لمكافحة السرطان، أكد الأكاديمي إيفان ستيليدي، أن خطر الإصابة بالأورام قد ينجم عن تغيّرات أيضية واختلالات هرمونية.

ووفقا له، فإن «التغيرات الأيضية التي تُحدثها السمنة تزيد من خطر الإصابة بالسرطان، إذ يرتبط نحو ثلث جميع الأورام الخبيثة بزيادة الوزن».

ويقول: «هناك عدد من التغيرات الأيضية والاختلالات الهرمونية المرتبطة بالسمنة يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بالأورام الخبيثة، لأن السمنة تعمل عبر آليات متعددة، ما يعزّز تأثير هذه العوامل. ويُعتقد حاليا، أن ما يقرب من ثلث جميع الأورام الخبيثة مرتبط بزيادة الوزن».

ويشير الأكاديمي إلى أن «تناول اللحوم الحمراء يرتبط بزيادة خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم».

ويضيف: «يتعلق ذلك بشكل أساسي بمنتجات اللحوم المصنّعة، مثل السجق واللحم المقدد والهوت دوغ وما شابهها، كما نعلم يقينا أن الكحول يزيد بشكل ملحوظ من خطر الإصابة بالأورام، في حين يقلل تناول الخضراوات والأطعمة الغنية بالألياف من خطر الإصابة بالسرطان».

وعن إزالة الشامات كإجراء احتياطي للوقاية من سرطان الجلد، يؤكد، أن «الطبيب المختص وحده قادر على تحديد الشامات التي قد تشكّل خطراً للإصابة بسرطان الجلد»، مشددا على أن «إزالة الشامات احتياطاً دون تشخيص طبي لا معنى لها».

ويقول: «هناك شامات تحمل خطر الإصابة بسرطان الجلد، وأخرى لا تزيد من هذا الخطر، لذلك فإن إزالة الشامات السليمة احتياطًا أمر غير مبرر، بل يجب استشارة طبيب مختص لتقييم خطر تحوّل الشامة إلى ورم خبيث».

الصين تحظر استخدام مقابض الأبواب المخفية في السيارات

يبدو ان الابتكارات التكنولوجية الخاصة بالسيارات، لم تكن مدروسة بالشكل الصحيح، وتسببت بأضرار كثيرة للناس، فقد أعلنت الصين حظر استخدام مقابض الأبواب المخفية (الانسيابية) في السيارات، والتي تنتشر على نطاق واسع في المركبات الكهربائية، وذلك لدواع تتعلق بالسلامة العامة، وسينفذ الحظر اعتبارًا من كانون الثاني ٢٠٢٧، مع منح السيارات الحاصلة على اعتماد مسبق مهلة إضافية تمتد لعامين قبل سريان القرار عليها.

ويأتي هذا الإجراء عقب حوادث كشفت مخاطر هذا النوع من المقابض، من بينها حادث وقع في تشرين الاول الماضي، حيث لقي سائق مصرعه بعدما احتُجز داخل سيارة كهربائية من نوع «شاومي» اشتعلت فيها النيران، في حين عجزت فرق الإنقاذ عن فتح الأبواب بسبب تصميم المقابض المخفية.

وتضمن القرار جملة من الشروط الجديدة، أبرزها إلزام جميع أبواب السيارات، باستثناء الصندوق الخلفي، بوجود آلية فتح ميكانيكية، إلى جانب تحسين وضوح رؤية المقابض الداخلية، من خلال وضع علامات رسومية دائمة تدل عليها.

ويهدف القرار إلى تعزيز سلامة الركاب، ولا سيما في الحوادث أو حالات الطوارئ التي قد تؤدي إلى تعطل الأنظمة الإلكترونية المرتبطة بالمقابض المخفية. وتأتي هذه الخطوة في وقت تشهد فيه السوق الصينية، الأكبر عالميًا للسيارات الكهربائية، نموًا متسارعًا وتوسعًا لعلاماتها التجارية على المستوى الدولي.

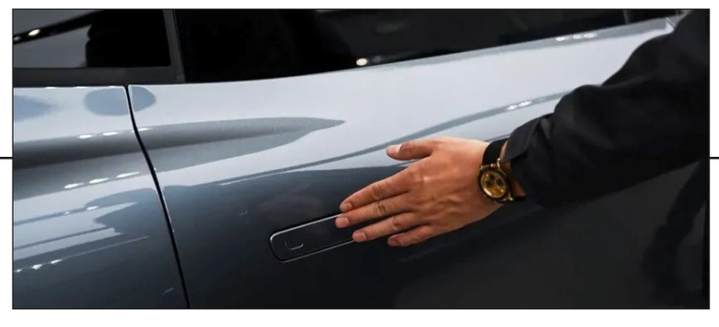

علماء روس يختبرون زوارق بحرية جديدة

نجح علماء روس في اجراء الاختبار القتالي للزوارق البحرية المسيرة من نوع «سكارلوبا» (القشرة)، أفاد بذلك أليكسي تشاداييف، المدير العام لمركز «أوشكيونيك» العلمي الإنتاجي في مدينة نوفغورود فيليكي شمال غرب روسيا.

وأوضح تشاداييف أنه جرى التخطيط لعدة سيناريوهات لاستخدام الزورق غير المأهول، بدءا من الشحن اللوجستي وصولا إلى تنفيذ المهام القتالية. وأشار إلى أن المركز تمكن من إطلاق الإنتاج الضخم لهياكل الزوارق البحرية المسيرة بمختلف أنواعها، بما في ذلك الزوارق الانتحارية، وحاملات الطائرات المسيرة، والناقلات البحرية، والزوارق التدريبية العائمة.

وأضاف، أن مركز «أوشكيونيك» يعمل حاليا على تنظيم الإنتاج التسلسلي لمحركات الزوارق غير المأهولة، لافتا إلى أن هذه المشكلة جرى حلها جزئيا حتى الآن. واعترف بأن المركز واجه في البداية صعوبات تتعلق بتزويد الزوارق المسيرة بأنظمة الملاحة والاتصال ومقاومة التشويش، إلا أنه تم التوصل لاحقا إلى حل تقني عبر تطوير نماذج مسيرة شبه مغمورة وتحت مائية.

وقال تشاداييف، إن أول منتج بحري للمركز يحمل اسم «سكارلوبا» (القشرة)، موضحا، أن المشروع ككل سيحمل اسم «أوشكوي»، ولا يزال قيد التطوير.

وأضاف، أن العمل يجري حاليا على إنشاء «أسطول بحري غير مأهول» قادر على تنفيذ طيف واسع من المهام، من الخدمات اللوجستية إلى العمليات القتالية، مشيرا إلى أن الفكرة الرئيسة للمشروع تتمثل في جعل الزورق المسير منخفض التكلفة، ومتوافراً على نطاق واسع، مع إمكانية استخدامه كزورق انتحاري.

من جانب آخر، ابتكر فريق هندسي من طلاب معهد موسكو للطيران وكلية غودوفيكوف التقنية منظومة فريدة لحماية الطائرات المسيرة، قادرة على ضمان تشغيلها المستقر في ظروف الصحراء ودرجات الحرارة المرتفعة.

ووفقا للفريق الهندسي، يتضمن الابتكار حلاً مدمجاً يسمح للطائرات المسيرة بالعمل في درجات حرارة تصل إلى ٦٠ درجة مئوية مع الحفاظ على حرارة المكونات الحرارية عند نحو ٣٠ درجة مئوية.

وتتألف المنظومة المبتكرة من وحدة تبريد تزن نحو ١,٢ كيلوغرام، مثبتة داخل جسم الطائرة المسيرة، وتشمل ضاغطا ومكثفا ومبخرا وصمام تمدد ومادة تبريد ومستشعرات للضغط ودرجة الحرارة. ويعتمد مبدأ التشغيل على دورة تبريد مغلقة، حيث تزيل مادة التبريد الحرارة الزائدة من جسم الطائرة، ما يؤدي إلى تبريدها وتبخيرها، وبالتالي خفض درجة حرارة المعدات الموجودة على متنها ومنع ارتفاع حرارة الإلكترونيات.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الخميس 5 شباط 2026 العدد 3782 السنة السادسة عشرة

قال الإمام الباقر (عليه السلام):
«من ثبت على ولايتنا في غيبة قائمنا، أعطاه الله عز وجل أجر ألف شهيد من شهداء بدر وحُنين»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:31
صلاة الظهر	12:16
صلاة المغرب	5:53
منتصف الليل	11:34

غيث السماء يعانق مرقد قمر بني هاشم (عليه السلام) في ليالي شعبان المباركة.

عراقي يستنطق بابل بالذكاء الاصطناعي

من بغداد، حيث يمتزج الألم بعمق التأريخ، بدأت حكاية مصطفى داخل حسين، خريج كلية الآداب – قسم الآثار، والحاصل على الماجستير في الآثار القديمة، الذي لم يكن دخوله هذا العالم نتيجة قرار مخطط، بل ثمرة صدفة غيَّرتْ مسار حياته بالكامل.

فبعد عام ٢٠٠٣، عثر مصطفى على كتاب مهمل قرب النفايات، ليكتشف لاحقًا أنه بوابة إلى حضارات بابل ونينوى وأور وإلى الأنهار الأولى التي شهدت ولادة الإنسان المتحضر، ذلك الكتاب لم يكن مجرد صفحات، بل شرارة أشعلت شغف البحث والمعرفة، وقادته إلى اختيار الآثار طريقاً علمياً ومهنياً.

ويؤكد مصطفى أن» دراسة التأريخ والآثار عمّقت داخله شعور الانتماء والفخر، وجعلته يرى نفسه حارسًا لتراث العراق، مشيرًا إلى أن معرفة الماضي لا تقتصر على المعلومات، بل تخلق وعياً حياً يرفض العبث بالحضارة أو التفريط بها.»وفي حديثه عن المستقبل، يرى أن» الذكاء الاصطناعي قادر على إحداث نقلة نوعية في عرض التأريخ، عبر إعادة بناء المدن القديمة افتراضيا، ليشاهدها الناس كأماكن نابضة بالحياة لا كأطلال صامتة.»ورغم ذلك، يشدد على أن التكنولوجيا وحدها لا تكفي، إذ تبقى حماية المواقع الأثرية مرهونة بتشريعات صارمة وإجراءات رادعة،

> تضمن صون التأريخ العراقي وحفظه كإرث إنساني للأجيال القادمة.

أناشيد وفعاليات تربوية في ذكرى ولادة الإمام المهدي «عج»

احتفت جمعية كشافة الكفيل، التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، بذكرى ولادة الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، تزامناً مع مرور اثني عشر عاماً على تأسيسها، في احتفال جمع بين الروحانية والأنشطة التربوية.

وأوضح المفوض العام للجمعية، السيد علي الأسدي، أن» المناسبة تأتي تتويجًا لمسيرة الجمعية الحافلة بالعطاء، ومساعيها المستمرة لترسيخ القيم التربوية والأخلاقية في نفوس الناشئة، وتعزيز الانتماء والوعي الرسالي لديهم».

وشهد الاحتفال فقرات متنوعة تضمنت برامج حوارية وأنشطة قرآنية، إلى جانب مسابقات وأسئلة تفاعلية وزعت عليها هدايا تشجيعية، كما تم تقديم الحلوى للمشاركين، وترديد أناشيد تناولت السيرة العطرة لأهل البيت (عليهم السلام) والمناسبة المباركة.

وأكدت الجمعية أن هذه الفعاليات جزء من استراتيجيتها الدائمة لإحياء المناسبات الدينية وإكساب الشباب قيماً ثقافية وروحية تغرس في نفوسهم منذ الصغر، ضمن برنامج متكامل يربط بين التعليم والترفيه والتوجيه الأخلاقي.

طفلة تتقن اللغات وتروي حضارة العراق للعالم

من شاشة يوتيوب بسيطة بدأت الحكاية، لتتحول سريعاً إلى موهبة عراقية لافتة تحمل شغف المعرفة وتأريخ البلاد إلى العالم، الطفلة رازان، من مواليد عام ٢٠١٤، استطاعت أن تصنع لنفسها حضوراً مميزاً وهي في سن مبكرة، عبر محتوى يُعرِّف بحضارة العراق باللغة الإنجليزية.

تعلمت رازان اللغة الإنجليزية في عمر الأربع سنوات من خلال متابعة القنوات التعليمية على يوتيوب، قبل أن توسع تجربتها بتعلم اللغة الفرنسية بالطريقة ذاتها، ما كشف عن قابلية استثنائية للتعلم الذاتي وسرعة في اكتساب اللغات.

ولم يتوقف تميزها عند اللغات فقط، إذ أظهرت تفوقاً في الحساب الذهني، توج بتحقيق بطولات وإنجازات على المستويين المحلي والدولي، ما جعلها محط اهتمام في أكثر من مجال.

على الصعيد البدني، تواصل رازان صقل قدراتها عبر ممارسة رياضة الكيوكوشنكاي، إلى جانب تعلم الفروسية، كما تتمتع بمهارة عالية في لعبة السودوكو، في مزيج يعكس توازناً بين العقل والجسد.

اليوم، تعمل رازان على تقديم محتوى إبداعي باللغة الإنجليزية يسلط الضوء على حضارة العراق وتراثه العريق، محاولة أن تنقل كل ما هو أثري بأسلوب طفولي ذكي، يقدم صورة مشرقة عن الثقافة العراقية للأجيال الجديدة وللعالم.

بعدسة تحرس الذاكرة... شاب يصنع التأريخ بالصورة والسينما

بدافع عميق نحو الآثار والهوية المعمارية، اختار علي طه عبد الكريم أن يقدم محتواه بطريقته، جامعاً بين التوثيق البصري والبحث الأكاديمي لصون ذاكرة العراق، ولد في بغداد، يحمل ماجستيراً في العمارة الإسلامية، ويواصل دراسته كطالب دكتوراه في الآثار والعمارة الحديثة والمعاصرة.

انطلقت رحلته مع التصوير عام ٢٠١٤، حين قرر أن تكون عدسته أداة لقراءة التأريخ قبل التقاطه، فكرس أعماله لتوثيق المواقع التراثية وإبراز روح المكان وقيمته الثقافية، عمل في الهيأة العامة للآثار والتراث، وشارك في إنتاج أفلام وثائقية وإعلانات وأعمال سينمائية محلية وعالمية.

من أبرز إنجازاته فيلم وثائقي يوثق مئوية المتحف العراقي، مستعرضاً مسيرته منذ التأسيس حتى عام ٢٠٢٣، إلى جانب مشاركته في فيلم روائي طويل تناول متلازمة داون برؤية إنسانية لامست قضايا اجتماعية حساسة.

ورغم انشغاله بالدراسة والذي قلّل من إنتاجه التوثيقي المتخصص، يواصل علي طه حضوره في الإعلانات التلفزيونية والسينما، ويؤمن بأن الصورة ليست مجرد لقطة، بل وثيقة تحمي الذاكرة من النسيان، وشريك أساسي للبحث الأكاديمي في حفظ التراث ونقله للأجيال.

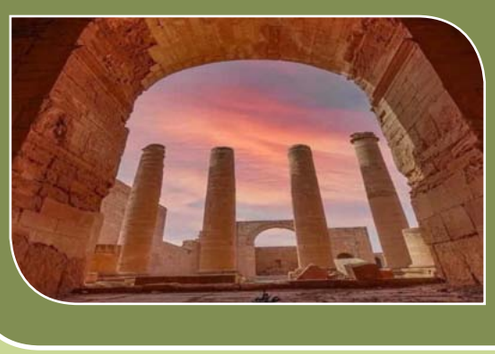

إصبع على الجرح

إلى أين نحن ذاهبون؟ إلى الهاوية

منهل عبد الأمير المرشدي

بداية نستثني ثلة من الأولين وقلة من الآخرين، مما سنقول ولهم كامل الإجلال والاحترام، ولكن إلى أين نحن ذاهبون؟ إلى الهاوية.. أباطرة ورئاسات، سلاطين وزعامات، قيادات سياسية ونخب فكرية وثقافية، إلّا ما رَحِم ربي، كفاءات ومتميزون من ذوي العقول إلا ما نَدر، الغالب الأعم من الفقراء والشرائح المعدومة، إلا مَن شاء له الله أن يكون فوق الهاوية..

رؤساء دول وملوك وأمراء ومشايخ والكل سائرون نحو الهاوية.. جبناء عملاء مأجورون ضعفاء، إن تحمل على أي منهم، يلهث وإن تتركه يلهث، والكلب الأكبر هناك في البيت الأسود، معتوها مغروراً فاقداً للصواب يعيث في الأرض فساداً، وقد افتقد فيهم من يعيده لصوابه، ذكراً يحمل صفات الرجولة أو رجلاً يستحق الذكورة والكل سائرون نحو الهاوية، إلا بعض من الأولين، وشيء من الآخرين، ممن رفض الخنوع وأرتقى على دواعي الذل وضحّى بخيرة الرجال وانتشى بانتصار الدّم على السيف وشيّد من مظلوميته سلالم النصر والخلود، فأمسى في عداد الرافضة. ها هم المثقفون والكتّاب والمحللون يُباعون ويُشترون في دهاليز الساسة وتُباع أقلامهم وأصواتهم مرهونة بهوى النفس وفقا لتقلبات الأجواء في سوق النخاسة، يسترخصون الثوابت والمبادئ والقيّم ويرقصون مع الراقصين وفقا للمثل الشعبي (على حِسْ الطبل خفّن يا رجليّه) إلى أين نحن ذاهبون؟ إلى الهاوية.. معالم الشذوذ أمست من البديهيات والمعتاد وكل مُعاب محظور أمسى مستساغا مألوفا، فيما أمست معالم العفّة والحياء والأدب والأخلاق، محاصرة بتهمة التخلف والرجعية والقِدَم والتأخر، بينما أمست معالم التطور والثقافة والرقي والعولمة هي معالم الشذوذ والسقوط والتفسخ القيّمي والتخنث والتعرّي والانحطاط الأخلاقي، والى أين نحن ذاهبون؟ الى الهاوية. نفاق يسود وجهل يتفشى وعالم من الظلم والجَور والأصنام والطغاة والعبيد من الهمج الرعاع والكل نحو الهاوية.. كل شيء قد تغيّر. لم تعد تلك البراءة في العيون. لم يعد ذاك النقاء في القلوب. حتى الجمال لم يعد ذاك الجمال، فالزيف والتزوير تفشى حتى في الوجوه التي لم تعد تلك الوجوه، فلا عيون تستحق الغزل ولا سمات تأخذ القلوب أو مفردات حب صادقة، فلا قيس ولا ليلى ولا هم يحزنون. عذراً فلست متشائما ورب الكعبة، لكنني اتحدث عن واقع مثقل بنزف أركان القيم وساحاتنا وشوارعنا مزدحمة بجثامين الثوابت ويافتات نعي معالم الأخلاق، والى أين نحن ذاهبون؟ الى الهاوية.